



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6497

التاريخ: الخميس 2024/8/8

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: "السيوف الحديدية" التي أطلقها
العدو يقابلها سيوف وصلابة السنوار

... ص 4

أبرز العناوين



مصادر: خليل الحية سيواصل قيادة المفاوضات في ظل قيادة السنوار لحماس
جريمة مروعة.. جنود الاحتلال يعتدون جنسياً على أسير فلسطيني في "سدي تيمان"
الخارجية الإسرائيلية تدعو لإدارة ذاتية فلسطينية للضفة الغربية
"إسرائيل" توقف إيداع أموال المقاصة لدى النرويج بسبب اعترافها بالدولة الفلسطينية
مسؤولون غربيون: مشروع تسوية توقف عدوان غزة وتمنع رد إيران وحلفائها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السفير رياض منصور: الشعب الفلسطيني يمر بفصل من أقسى وأخطر فصول تاريخه
6	3. "الخارجية": تصريحات سموتريتش اعتراف صريح بتبني سياسة الإبادة الجماعية والتفاخر بها
<u>المقاومة:</u>	
7	4. القسام تنفذ كميناً محكماً ضد قوات الاحتلال في خان يونس
7	5. أسامة حمدان: التفاوض سيستمر بعد اختيار السنوار والمشكلة بـ"إسرائيل"
8	6. مصادر: خليل الحية سيواصل قيادة المفاوضات في ظل قيادة السنوار لحماس
9	7. اللجنة المركزية لحركة "فتح" تعقد اجتماعاً في رام الله
10	8. نيويورك تايمز: ترقية السنوار رسالة واضحة لـ"إسرائيل"
10	9. سرايا القدس تعلن السيطرة على مسيرة إسرائيلية في سماء مدينة خان يونس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	10. نتنياهو: مستعدون دفاعياً وهجومياً مع ترقب هجوم إيران وحلفائها
11	11. هاليفي يتوعد بالعثور على السنوار وتصفيته
12	12. وزير الخارجية الإسرائيلي يدعو إلى "تصفية سريعة" للسنوار
12	13. الخارجية الإسرائيلية تدعو لإدارة ذاتية فلسطينية للضفة الغربية
12	14. غالانت: نصر الله قد يجرّ لبنان إلى دفع أثمان باهظة جداً
13	15. الجنود المتهمون بإساءة معاملة سجين فلسطيني يفشلون في اختبار كشف الكذب
13	16. واشنطن بوست: "إسرائيل" أبلغت واشنطن بمسؤوليتها عن اغتيال هنية
14	17. مبادرة في "إسرائيل" للتجسس على أميركيين مناهضين للحرب على غزة
14	18. "إسرائيل" توقف إيداع أموال المقاصة لدى النرويج بسبب اعترافها بالدولة الفلسطينية
15	19. الشرطة تدهم مكاتب وزارة الخارجية في القدس وتصادر مستندات تتعلق بنجل نتنياهو
15	20. تصاعد التوتر بين غالانت وهلبي: الجيش الإسرائيلي لا يدفع حكماً عسكرياً بغزة
15	21. "إسرائيل" تعترم مهاجمة منصات حزب الله قبل إطلاقها صواريخ
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	22. الاحتلال يُواصل حرب "الإبادة الجماعية" على غزة لليوم الـ 307 تواليًا
16	23. جريمة مروعة.. جنود الاحتلال يعتدون جنسياً على أسير فلسطيني في "سدي تيمان"

17	24. "إسرائيل" دمّرت 70% من آبار خانيونس والعطش ينهك النازحين
17	25. الحرب الإسرائيلية على غزة لم تبق شجراً ولا زرعاً: تدمير ممنهج للأراضي الزراعية
18	26. الاحتلال استولى على 67 ألف دونم في الضفة منذ بداية العدوان
	<u>مصر:</u>
18	27. إعلام عربي يحذر من التقارب بين تركيا ومصر بسبب صفقة محتملة
19	28. سياسي مصري يقيم عزاءً لهنية وشكر وسط "انقسام سوشيالي"
	<u>الأردن:</u>
19	29. الصفدي: الأردن "لن يكون ساحة حرب لأحد"
	<u>لبنان:</u>
20	30. سي إن إن: "حزب الله" يستعد لمهاجمة "إسرائيل" بشكل مستقل عن إيران
20	31. "إسرائيل" تضم قرى لبنانية جديدة إلى "ساحة الحرب"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	32. السعودية: اغتيال هنية انتهاك صارخ لسيادة إيران
22	33. "التعاون الإسلامي": اغتيال هنية يهدد بتوسيع الصراع
22	34. الحرس الثوري لسنوار: خبر توليكم رئاسة المكتب السياسي لحركة حماس أقلق نفوس الأعداء
23	35. تركيا تنضم رسمياً لدعوى جنوب أفريقيا ضد "إسرائيل" بمحكمة العدل
23	36. صحيفة يهودية: عملاء من "الحرس الثوري" جندهم الموساد وضعوا قنبلة أسفل سرير هنية
	<u>دولي:</u>
24	37. مسؤولون غربيون: مشروع تسوية توقف عدوان غزة وتمنع رد إيران وحلفائها
25	38. بليكن: على السنوار أن يقرر بشأن وقف إطلاق النار في غزة
25	39. البيت الأبيض يتحدث عن قرب وقف إطلاق النار في غزة رغم التوترات
26	40. استياء فرنسي من تصريحات وزير المالية الإسرائيلي حول غزة
26	41. وزير الخارجية البريطاني: تجويع المدنيين في غزة جريمة حرب
27	42. بوريل: تصريح سموتريتش يثبت مرة أخرى انتهاك القانون الدولي

27	43. "الصحة العالمية": النزوح الجماعي في غزة يفاقم مخاطر الأمراض المعدية
27	44. واشنطن بوست: غالبية الأميركيين يعارضون إرسال قوات للدفاع عن "إسرائيل"
28	45. حركة عدم الانحياز تدين بشدة اغتيال هنية وانتهاك السيادة الوطنية لإيران
29	46. ماكرون: أي تصعيد جديد في الشرق الأوسط لن يصب في مصلحة أحد
29	47. البيت الأبيض: التقارير عن انتهاكات بحق سجناء فلسطينيين مقلقة للغاية
29	48. "يديعوت أحرونوت": كندا تجلي عائلات دبلوماسيها بـ"إسرائيل" إلى الأردن
30	49. السياسة الخارجية الألمانية أمام اختبار جديد: دعم "إسرائيل" أم البقاء على الحياد؟
31	50. ناغازاكي اليابانية تستبعد "إسرائيل" من مراسمها وواشنطن تستنكر
31	51. جمعيات يهودية ويمينية تهاجم كاتباً بلجيكياً لتعاطفه مع غزة
حوارات ومقالات	
31	52. السنوار رئيساً لحركة حماس... منير شفيق
33	53. اختيار "السنوار": ضربة مُعلّم... عبد المجيد سليم
35	54. في انتظار الرد... سنية الحسيني
كاريكاتير:	

١. أبو مرزوق: "السيوف الحديدية" التي أطلقها العدو يقابلها سيوف وصلابة السنوار

الدوحة: قال رئيس مكتب العلاقات الدولية في حركة "حماس"، موسى أبو مرزوق، الأربعاء، إن هناك نظاماً داخلياً يحكم الحركة بكل مكوناتها، "فمجلس شورها هو الحارس والمسؤول عن لوائحها ونظمها". وأضاف أبو مرزوق في تصريح نقلته عنه قناة /روسيا اليوم/، أن "هنية أدى دوراً مميزاً في فترة رئاسته، وكان مثلاً يحتذى به على المستويين الوطني والشعبي". وأوضح أن "لوائح الحركة تقول إن خالد مشعل، هو أو أخيه يحيى السنوار من يتولى المنصب؛ إلا أن مشعل اعتذر عن هذا الموقع، وقدم أخيه أبا إبراهيم (السنوار) لرأس الحركة". وأشار أبو مرزوق، أن "قرار إسرائيل باستهداف قيادات الحركة لا يؤثر على حماس، فهي حركة قوية ومتجذرة".

واستدرك أن "السيوف الحديدية التي أطلقها العدو، يقابلها سيوف وصلابة السنوار وهم يعلمون ذلك". وأكد أن "اختيار السنوار رسالة قوية ضد كل المخططات الإسرائيلية ورسالة التقاف حول طوفان الأقصى".

وبين أبو مرزوق، أن "السنوار كان يقود الحرب ويقود قطاع غزة وسيبقى كذلك، ونائبه خليل الحية موجود في الخارج، ويساهم في إدارة القطاع من الخارج، وهذه الحرب لها ظروفها وأحوالها الخاصة". وبحسب أبو مرزوق، فإن "صفقة التبادل مسألة بقرار شوري مؤسسي، والسنوار مشارك في هذا القرار قبل تعيينه". و"لا يوجد في الحركة قرار فردي، وفي هذه المعركة لا يوجد قائد لئن وقائد متصلب. كلنا نقرر ما فيه مصلحة لشعبنا ومصصلحة الحركة"، وفقا لأبو مرزوق.

ولفت أبو مرزوق، أن "السنوار سيقود هذه المعركة باقتدار، والعالم كله سيرى ذلك، والإسرائيلي فشل في إعادة هندسة قيادة حماس". كما أكد أيضا، أن "السنوار هو الأحرص على أن تكون القيادة شورية وجمعية ومؤسسية، ولا تغيير على استراتيجية حماس".

وقال أبو مرزوق، إن "حماس تقاتل في كل جبهاتها، والمعركة معركتنا، وشركاؤنا وحلفاؤنا مشكورون، وردهم قادم كما ذكر أصحاب المسألة". وتابع أن "نتينا هو يريد جر المنطقة لحرب إقليمية، وهو يعلم تماما أن الرد قادم لا محالة". وبالنسبة للتحقيقات باغتيال القائد إسماعيل هنية، أوضح "هناك تواصل، أما طريقة الرد، فهي شأن إيراني بحت".

قدس برس، 2024/8/7

٢. السفير رياض منصور: الشعب الفلسطيني يمر بفصل من أقسى وأخطر فصول تاريخه

جدة: قال مندوب السلطة الفلسطينية لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور إن الشعب الفلسطيني يمر بفصل من أقسى وأخطر فصول تاريخه منذ نكبة عام 1948، التي هجر فيها عن أرضه وارتكبت بحقه المجازر والمذابح لترهيبه وتجريده من ممتلكاته وسرقة أرضه وموارده، وتركه يواجه الجوع والتهجير القسري والاحتلال في ظلم تاريخي لا يمكن محوه أو التغاضي عنه مهما تغيرت الظروف، خاصة وأنه لا يزال يعيش تبعات هذا الظلم مع غياب الجهد الدولي الجماعي لإنصافه وحماية حقوقه وإعانتته على ممارستها بحرية، بما في ذلك حقه في تقرير مصيره في دولته المستقلة ذات السيادة، والعودة إلى أرضه.

وقال منصور، في كلمة فلسطين أمام الاجتماع الاستثنائي على مستوى وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المنعقد في مدينة جدة السعودية، يوم الأربعاء، إن الشعب الفلسطيني الآن بدل من أن ينعم بحقوقه التي سلبت منه لعقود، يتعرض لفصل أكثر قسوة من

سابقه، ترتكب فيه إسرائيل المجازر ضده بهدف تهجيده قسريا في قطاع غزة المحتل المحاصر والمدمر، وفي الضفة الغربية المحتلة مقطعة الأوصال، بما فيها القدس الشرقية. وتساءل منصور: كيف يمكن ترك إسرائيل تتصرف وكأنها قوة فوق سلطة القانون، تضرب بعرض الحائط كل المطالبات الدولية والقرارات الأممية وفتاوى المحاكم الدولية والمبادئ الأخلاقية والقانونية، بكل تكبر وتصلف؟ وجدد منصور التأكيد على أن قطاع غزة المحتل جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، أرض دولة فلسطين، وأن الحكومة الفلسطينية تتولى المسؤولية الكاملة في هذه الأرض.

وطالب منصور بضرورة "تقديم الدعم المالي والسياسي لوكالة (أونروا) والتصدي لحملة التشويه الإسرائيلية". وشدد على أنه "لا بد من حشد الدعم الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق استقلال دولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران 1967 وفق المرجعيات الدولية، وتحقيق السلام العادل والشامل بما في ذلك من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام على أساس الشرعية الدولية". وأكد منصور أنه "لا يمكن ترك إسرائيل تقرر مصيرنا ومصير المنطقة، أو جرننا نحو الهاوية، ويجب التصدي لها وإرغامها على احترام القانون الدولي واحترام سيادة الدول وإنهاء احتلالها، حتى تتعم منطقتنا بالأمن والاستقرار والسلام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/7

٣. "الخارجية": تصريحات سموتريتش اعتراف صريح بتبني سياسة الإبادة الجماعية والتفاخر بها

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن التصريح الذي أدلى به وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلييل سموتريتش بشأن تبرير قتل مليوني شخص من سكان قطاع غزة وتجويعهم هو اعتراف صريح بتبني سياسة الإبادة الجماعية والتفاخر بها. واعتبرت الوزارة في بيان صادر عنها، اليوم الخميس، أن هذا التصريح يُعتبر انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي ومبادئ الإنسانية الأساسية. وطالبت المحكمة الجنائية الدولية بإصدار مذكرة توقيف وجلب بحق سموتريتش، على خلفية اعترافه الصريح والواضح بدعم سياسة الإبادة الجماعية وتبنيها، وفرض المزيد من العقوبات الجماعية على المدنيين الفلسطينيين، كما طالبت الدول أيضاً بإدانة هذا الموقف وإعلان مقاطعتها لسموتريتش وأمثاله ومنعه من دخول أراضيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/8

٤. القسام تنفذ كميناً محكماً ضد قوات الاحتلال في خان يونس

بنت الجزيرة الأربعاء، مشاهد حصرية لكمين "الفراحين 2" الذي نفذته كتائب القسام ضد قوة راجلة من جنود الاحتلال بمنطقة الفراحين شرق مدينة خان يونس. وأظهر الفيديو أن الكمين يعود إلى يوم الاثنين الخامس من أغسطس/آب الجاري حيث استهدف أفراد القوة المتوغلة بعبوة "سجيل" مما أدى إلى قتل وإصابة جميع أفراد تلك القوة. كما كشفت المشاهد أن الكمين وقع في منطقة عازلة أنشأها الجيش الإسرائيلي شرق خان يونس. وقال أحد العناصر مخاطباً الاحتلال: "لا أمان لك في هذه المنطقة التي هجرت أهلها منها، وهي حرام عليك لا أمان لك منها ولا فيها". وقال مصدر قيادي في القسام للجزيرة إن عناصر الكتائب أجهزوا بعد الانفجار بالرشاشات الخفيفة من مسافة قريبة على من بقي من الجنود، وأن أشلاءهم تناثرت بالمكان وحملتها ناقلات جند إلى الداخل ثم نقلتها مروحيات. وأضاف أن المادة المتفجرة في العبوة استخرجت من صواريخ للاحتلال لم تنفجر وتحتوي 750 شظية. وأوضح أن العبوة المستخدمة من نوع "سجيل" وصُنعت أثناء معركة طوفان الأقصى. كما بنت كتائب القسام صورا قالت إنها لكمين مُحكم استهدف آليات إسرائيلية متوغلة في شارع جورج شرق مدينة رفح.

الجزيرة نت، 2024/8/8

٥. أسامة حمدان: التفاوض سيستمر بعد اختيار السنوار والمشكلة بـ"إسرائيل"

إسطنبول: قال القيادي في حركة "حماس" أسامة حمدان، إن عملية التفاوض بشأن وقف الحرب عن قطاع غزة وتبادل الأسرى مع إسرائيل عبر الوسطاء ستستمر بعد اختيار يحيى السنوار رئيساً للمكتب السياسي للحركة، خلفاً لإسماعيل هنية الذي اغتيل في العاصمة الإيرانية طهران. وقال حمدان في تصريحات أدلى بها للأناضول: "موضوع التفاوض كان يُدار بقرارات القيادة، والسنوار لم يكن بعيداً عن عملية التفاوض بل حاضرًا بتفاصيلها". وأضاف: "ستستمر عملية التفاوض، والمشكلة في العملية ليست التغيير الذي جرى في حركة حماس، بل في إسرائيل و(رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو، وفي أمريكا التي لم تكن صادقة لا في وساطتها ولا في محاولتها الدفع لوقف إطلاق النار". وتابع: "السنوار يتمتع بقدر عالٍ من المرونة في إدارة الشؤون العامة ويحافظ على حقوق الشعب الفلسطيني". وأردف: "على الإسرائيلي أن يعيد النظر كثيرًا عندما يتحدث عن قضية التفاوض، لأن منطق التفاوض الذي انطلقت منه الحركة كان وقف العدوان على شعبنا والذهاب لتبادل الأسرى، في حين حاول الإسرائيلي استعادة أسراه بلا ثمن وقتل شعبنا في عملية إبادة جماعية".

وأوضح أن حركته ستظل ملتزمة بالعمل من أجل وقف إطلاق نار، وانسحاب كامل للقوات الإسرائيلية من قطاع غزة، وإنهاء الحصار، وإعادة إعمار القطاع مرة أخرى، ثم عملية تبادل الأسرى. وأشار إلى أن رئيس المكتب السياسي الجديد للحركة يحيى السنوار "سوف يواصل المسيرة بهذا الاتجاه".

وبشأن المبادرات السابقة لوقف الحرب، قال حمدان: "إننا قبلنا في مايو/ أيار الماضي مبادرة قدمها الوسطاء، ثم رفضها نتنياهو بعد ثلاثة أسابيع، وبعد ذلك، قُدمت ورقة أخرى قبلناها، ولا يزال نتنياهو يماطل". وأضاف: "ليس المطلوب أن تقدم حماس خطوة للأمام، فقد قدمت كل ما هو ممكن لوقف العدوان سواء بالميدان أو في التفاوض، المطلوب هو الضغط الحقيقي على نتنياهو، وهو يعلم أن محاولات المراوغة التي يقوم بها لن تجدي نفعاً، لا سابقاً ولا الآن". وأضاف: "إذا كان اغتيال هنية من أهداف نتنياهو في تغيير مسار التفاوض فهو واهم، فقاعدة التفاوض ثابتة، والرجال الذين تابعوا المفاوضات خلال قيادة هنية سيواصلون العمل مع السنوار، الذي كان حاضراً بكل تفاصيل التفاوض".

القدس العربي، لندن، 2024/8/7

٦. مصادر: خليل الحية سيواصل قيادة المفاوضات في ظل قيادة السنوار لحماس

غزة: أعلنت ثلاثة مصادر فلسطينية، من بينها مسؤول في حركة «حماس»، أن القيادي في الحركة، خليل الحية، سيواصل قيادة المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل للتوصل إلى وقف إطلاق نار في غزة، بتوجيه من زعيم الحركة المعين حديثاً، يحيى السنوار، الذي يواصل إدارة الحرب داخل القطاع، وفقاً لوكالة «رويترز». وأفاد مصدر آخر مطلع على مشاورات «حماس» بأن الحية كان يحظى بثقة هنية والسنوار، وأضاف أنه «من المتوقع أن يستمر في قيادة المفاوضات غير المباشرة وكونه الوجه الدبلوماسي لـ(حماس)». وأضاف المصدر أن الحية وزاهر جبارين الذي يقود الحركة في الضفة الغربية من خارج الأراضي الفلسطينية من المتوقع «أن يلعب دوراً أكبر في المستقبل؛ كونهما يتمتعان بعلاقة قوية مع إيران و(حزب الله)». ورفضت المصادر الكشف عن هويتها بسبب الحساسيات السياسية.

وقال المصدر مطلع على مشاورات «حماس» إن الرسائل متواصلة بين قادة الحركة في الخارج والسنوار في قطاع غزة، على الرغم من أن هذه الرسائل قد تستغرق وقتاً طويلاً في الوصول. وأوضح القيادي في «حماس»، سامي أبو زهري، لـ«رويترز» أن اختيار السنوار يؤكد الأهمية التي

توليها الحركة لقطاع غزة. وأضاف: «إنها أيضاً رسالة للاحتلال الإسرائيلي؛ أن اغتيالكم هنية جاء بنتائج عكسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/7

٧. اللجنة المركزية لحركة "فتح" تعقد اجتماعاً في رام الله

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة "فتح" اجتماعاً لها، اليوم [أمس] الأربعاء، في رام الله. وناقشت اللجنة عدداً من الملفات المتعلقة بالوضع السياسي، وآخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية جراء استمرار العدوان الإسرائيلي على أرضنا وشعبنا ومقدساتنا. وأكدت اللجنة المركزية على الموقف السياسي الفلسطيني الذي عبر عنه رئيس السلطة محمود عباس بضرورة وقف العدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس بشكل فوري وعاجل، والذهاب لحل سياسي شامل لجميع الأراضي الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية.

وشددت اللجنة المركزية على أن الولايات المتحدة الأميركية بدعمها الأعمى للاحتلال سياسياً ومالياً وعسكرياً، تتحمل المسؤولية عن استمرار هذه الحرب التي تشن على الشعب الفلسطيني. وأشارت "مركزية فتح" إلى أن الحلول العسكرية والأمنية لن تجلب الأمن والاستقرار لأحد، وأن الحديث عن اليوم التالي للحرب لن يحقق شيئاً دون وقف العدوان، وأن الشيء الوحيد الممكن تطبيقه هو ما يوافق عليه الشعب الفلسطيني وقيادته ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني صاحبة الولاية على كامل أرض دولة فلسطين بما فيها قطاع غزة الذي يقع تحت مسؤولياتها المباشرة.

واستمعت اللجنة المركزية إلى تقرير حول إعلان بكين، حيث أكدت "مركزية فتح" على ضرورة استعادة الوحدة الوطنية بين الفصائل الفلسطينية في أسرع وقت ممكن. كما استمعت اللجنة المركزية لحركة "فتح" إلى تقرير مفصل حول الاتصالات الجارية والجهود المبذولة فلسطينياً وعربياً، والعرض المتعلق بإدارة معبر رفح في قطاع غزة، والموقف الفلسطيني المنسجم مع المجموعة العربية الراضة لأية أفكار تخالف الاتفاق الموقع عام 2005 بين الجانبين الفلسطيني والمصري الخاص بتشغيل المعبر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/7

٨. نيويورك تايمز: ترقية السنوار رسالة واضحة لـ"إسرائيل"

لندن - إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريراً شارك فيه آدم راسغون وآرون بوكسرمان وإيوان وورد ومايكل ليفنسون علّقوا فيه على قرار حركة "حماس"، يوم الثلاثاء، اختيار يحيى السنوار، أحد مهندسي هجمات 7 تشرين الأول/ أكتوبر على إسرائيل، كرئيس للمكتب السياسي للحركة، ما يعزّز سلطته على "حماس"، بينما تخوض حرباً مع إسرائيل في قطاع غزة. وقالت الصحيفة إن السنوار، زعيم "حماس" في غزة منذ عام 2017، سيحلّ محل إسماعيل هنية، الزعيم السياسي السابق للحركة، والمحاور الرئيسي في محادثات وقف إطلاق النار غير المباشرة مع إسرائيل. وتضيف الصحيفة أن السنوار (61 عاماً) شخصية متشددة، ولد في غزة، وهو هدف رئيسي للقوات الإسرائيلية، ويعتقد على نطاق واسع أنه يختبئ في أنفاق غزة لتجنّب الهجوم الإسرائيلي. وعلى الرغم من ذلك، يعتقد أنه كان يملّي موقف المجموعة في محادثات وقف إطلاق النار. وقالت الصحيفة إن اختياره لقيادة المكتب السياسي يتزامن مع استعدادات إيران ووكلائها، بما في ذلك "حماس" و"حزب الله" في لبنان، والحوثيون في اليمن، لضرب إسرائيل، رداً على مقتل هنية، الأسبوع الماضي، وقائد كبير في "حزب الله"، هو فؤاد شكر.

القدس العربي، لندن، 2024/8/7

٩. سرايا القدس تعلن السيطرة على مسيرة إسرائيلية في سماء مدينة خان يونس

أعلنت سرايا القدس السيطرة على مسيرة إسرائيلية خلال تنفيذها مهام استخبارية في سماء مدينة خان يونس. أما ألوية الناصر صلاح الدين في غزة فقد بثت مشاهد لحطام مسيرة إسرائيلية من طراز "كواد كابتز"، وأشارت إلى أن مقاتليها نجحوا في إسقاطها أثناء تحليقها في سماء مخيم البريج وسط القطاع أثناء تنفيذها مهمة استخبارية.

الجزيرة.نت، 2024/8/8

١٠. نتنياهو: مستعدون دفاعياً وهجومياً مع ترقّب هجوم إيران وحلفائها

تل أبيب - الشرق الأوسط: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم (الأربعاء)، أن إسرائيل مستعدة «دفاعياً وهجومياً» و«تمضي قدماً نحو الانتصار»، في حين يسود ترقّب في البلاد لهجوم يُتَوَقَّع أن تشنّه إيران وحلفاؤها. وشدّد نتنياهو على أن إسرائيل «عازمة على الدفاع» عن

نفسها بعد تهديدات بالانتقام لمقتل القيادي البارز في «حزب الله»، فؤاد شكر، ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال ننتيا هو مخاطباً مجتدين جدداً في قاعدة تل هشومير العسكرية بتل أبيب: «نمضي قدماً نحو الانتصار». وأضاف: «أدرك أن سكان إسرائيل قلقون، وأطلب منكم شيئاً واحداً: كونوا صبورين وهادئين». وتابع: «نحن مستعدون على المستويين الدفاعي والهجوم. نحن نضرب أعداءنا، ومصممون على الدفاع عن أنفسنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/7

١١. هاليفي يتوعد بالعثور على السنوار وتصفيته

تل أبيب - الشرق الأوسط: توعد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال هيرتسي هاليفي، الأربعاء، بالعثور على يحيى السنوار وتصفيته، بعدما سُمي رئيساً للمكتب السياسي لحركة «حماس» خلفاً لإسماعيل هنية، الذي اغتيل في طهران الأسبوع الماضي. وقال هاليفي للجنود، حسبما جاء في بيان صدر عن المتحدث باسمه: «سنسعى جاهدين للعثور عليه ومهاجمته، واستبدال رئيس المكتب السياسي لـ(حماس) مجدداً»، وفق ما نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية». وجاء تصريح هاليفي في قاعدة تل نوف الجوية، الواقعة جنوب تل أبيب، اليوم (الأربعاء)، بحسب قناة «آي نيوز 24» الإخبارية الإسرائيلية. وقال هاليفي، في إشارة إلى السنوار: «لقد حصل على لقب جديد، وهو ما لن يعفيه من كونه قاتلاً ينتمي إلى تخطيط وتنفيذ 7 أكتوبر (تشرين الأول). تغيير لقبه لا يمنعنا من البحث عنه، بل يدفعنا إلى مهاجمته. فليغيروا القائد مرة أخرى».

وأضاف: «سنعرف كيفية شن هجوم سريع للغاية في أي مكان في لبنان، وفي أي مكان في غزة، وفي أي مكان في الشرق الأوسط، فوق وتحت الأرض. من هاجمنا، ويتحدث عن كيفية تدميرنا، سنستهدفه وسنواصل تعظيم قوتنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/7

١٢. وزير الخارجية الإسرائيلي يدعو الى "تصفية سريعة" للسنوار

تل أبيب - وكالات: دعا وزير الخارجية الاسرائيلي يسرائيل كاتس مساء الثلاثاء الى "تصفية سريعة" ليحيى السنوار، بعيد تعيينه رئيسا للمكتب السياسي لحركة حماس خلفا لاسماعيل هنية الذي اغتالته إسرائيل في طهران الاسبوع الفائت. وكتب كاتس على منصة اكس أن "تعيين (..) يحيى السنوار على رأس حماس خلفا لاسماعيل هنية، هو سبب إضافي لتصفيته سريعا ومحو هذه المنظمة الحقيرة من الخارطة".

القدس العربي، لندن، 2024/8/7

١٣. الخارجية الإسرائيلية تدعو لإدارة ذاتية فلسطينية للضفة الغربية

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: اعتبر وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، الأربعاء، أن الحل للوضع في الضفة الغربية المحتلة هو أن تكون لها "إدارة ذاتية فلسطينية"، مع سيطرة إسرائيل على "الأمن والشؤون الخارجية". ويعد هذا أحدث ترتيب تكشف عنه الحكومة اليمينية الإسرائيلية، التي أكدت عبر إعلان أصدره الكنيست (البرلمان) بأغلبية كبيرة في يوليو/ تموز الماضي، رفضها قيام دولة فلسطينية. وزعم كاتس، في بيان وصلت الأناضول نسخة منه، أن "انتخاب يحيى السنوار زعيما لحماس يجب أن يرسل رسالة واضحة للعالم بأن القضية الفلسطينية أصبحت الآن تحت سيطرة إيران وحماس بالكامل".

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2024/8/7

١٤. غالانت: نصر الله قد يجز لبنان إلى دفع أثمان باهظة جداً

حيفا - نايف زيداني: اتهم وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، بأنه يجز المنطقة إلى حرب. وقال خلال لقائه مع مجموعة جنود اليوم الأربعاء: "حتى اليوم، نحن نضرب العدو بطرقنا. وهذا ينطبق على عمليات القضاء على محمد الضيف (القائد العام لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس) ورافع سلامة (قائد لواء خانيونس بكتائب القسام) في خانيونس، وعلى مهاجمة الحوثيين في اليمن وعلى القضاء على محسن (فؤاد شكر) في منطقة الضاحية في بيروت، ولم ينته الأمر ولن يقتصر على الأنشطة الجوية، نحن بحاجة إلى الاستعداد".

وتابع غالانت: "كما تبدو الأمور، قد يجرّ نصر الله لبنان إلى دفع أثمان باهظة جداً. إنهم لا يستطيعون تخيل ما يمكن أن يحدث، وأعتقد أنهم إذا التقطوا صورة لغزة فسوف يفهمون، لكن ليس المنطق ما يتكلم دائماً". وأضاف: "لا يمكن قتل مدنيين في دولة إسرائيل، بالتأكيد ليس 12 طفلاً دون دفع ثمن. هذا ليس مقبولاً علينا، وإذا لزم الأمر سنوسّع العمليات (العسكرية) ونفعل ما هو ضروري. وهذه العملية قد تتدهور أيضاً إلى حالة حرب، فهي ليست شيئاً نظرياً، وإنما شيء حقيقي".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/7

١٥. الجنود المتهمون بإساءة معاملة سجين فلسطيني يفشلون في اختبار كشف الكذب

تل أبيب - الشرق الأوسط: في تطورات جديدة بشأن قضية الجنود الإسرائيليين المشتبه بهم في إساءة معاملة سجين فلسطيني، كشفت نتائج اختبارات كشف الكذب (Polygraph)، عن كذب اثنين من الجنود الخمسة المحتجزين، ما أدى إلى تمديد فترة اعتقالهم حتى يوم الأحد. حسبما أفادت صحيفة «هآرتس». وتتهم النيابة هؤلاء الجنود بارتكاب إساءة معاملة تحت ظروف مشددة، بالإضافة إلى انتهاك السلطة والسلوك غير اللائق، وسلوكيات أخرى أشد تصل إلى حد اغتصاب بعض المعتقلين. وأظهر التحقيق أن الضحية ليس قائد كتيبة جباليا في حركة «حماس» كما كان يُزعم سابقاً، بل هو ضابط شرطة في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/7

١٦. واشنطن بوست: "إسرائيل" أبلغت واشنطن بمسؤوليتها عن اغتيال هنية

وكالة الأناضول: ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية - يوم الأربعاء - أن إسرائيل أبلغت البيت الأبيض بمسؤوليتها عن اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية بنهاية يوليو/تموز الماضي. وأوضحت الصحيفة، استناداً إلى مصادر مرتبطة بالبيت الأبيض، أن الصراع يزداد في الكواليس بين الولايات المتحدة وإسرائيل. وقالت إن مسؤولي البيت الأبيض يرون اغتيال هنية انتكاسة لمساعدتهم المتواصلة منذ شهور لتحقيق وقف لإطلاق النار في غزة. وأشارت إلى أن تل إسرائيل أبلغت البيت الأبيض بعد اغتيال هنية في إيران بمسؤوليتها عن العملية، لافتة إلى أن تل

أبيب امتنعت عن الإدلاء بأي تعليقات أخرى بالخصوص. وبيّنت "واشنطن بوست" أن مسؤولي البيت الأبيض قابلوا الاغتيال بدهشة وغضب.

الجزيرة.نت، 2024/8/7

١٧. مبادرة في "إسرائيل" للتجسس على أميركيين مناهضين للحرب على غزة

بلال ضاهر: بحث الوزير الإسرائيلي، عميحي شيكلي، الذي يتولى "وزارة الشتات ومكافحة العداء للسامية"، مع مدير عام شركة التجسس الإسرائيلية الخاصة "بلاك كيوبي"، دان زورلا، في إمكانية إطلاق حملة تجسس، لا يتم نسبها لإسرائيل، ضد منظمة "طلاب من أجل العدالة في فلسطين" (SJP)، التي تقود الاحتجاجات ضد إسرائيل في الجامعات الأميركية وكندية منذ نشوب الحرب على غزة. وادعت المتحدثة باسم الوزارة أن "بلاك كيوبي" هي التي بادرت إلى طرح موضوع التجسس على المنظمة الأميركية المناهضة للحرب على غزة، وأن الوزارة رفضت الاقتراح، بينما شركة التجسس قالت إن الوزارة هي التي بادرت إلى طرح التجسس على مواطنين أميركيين، وأن "بلاك كيوبي" رفضت، تحسبا من تورطها مع السلطات الأميركية والمس بإمكانية أن تعمل في الولايات المتحدة، حسبما ذكرت صحيفة "ذي ماركر" اليوم، الأربعاء.

عرب ٤٨، 2024/8/7

١٨. "إسرائيل" توقف إيداع أموال المقاصة لدى النرويج بسبب اعترافها بالدولة الفلسطينية

بلال ضاهر: ألغت إسرائيل التسوية بإيداع أموال مستحقات المقاصة للسلطة الفلسطينية لدى النرويج، وذلك ردا على اعتراف أوسلو بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، وتصريحات وزير خارجيتها، إسبن بارث إيدي، ضد إسرائيل خلال حرب الإبادة على غزة. واتخذ الكابينيت السياسي الأمني الإسرائيلي قرار إلغاء التسوية، مؤخرا، وتم الإعلان عنه اليوم، الأربعاء، وفقا لموقع "واينت" الإلكتروني.

عرب ٤٨، 2024/8/7

١٩. الشرطة تدهم مكاتب وزارة الخارجية في القدس وتصادر مستندات تتعلق بنجل نتنياهو

بلال ضاهر: داهم محققو الوحدة القطرية للتحقيقات في قضايا الاحتيايل التابعة لوحدة "لاهدف 433" في الشرطة الإسرائيلية اليوم، الأربعاء، مقر وزارة الخارجية في القدس، وأجرت تفتيشا في مكاتب الوزارة وصادرت وثائق. وذكر بيان للشرطة أن مدهامة الوزارة يأتي في إطار التحقيق بشبهة إصدار جوازات سفر دبلوماسية لأشخاص لا يستحقونها، بينهم رؤساء سلطات محلية مقربون من وزراء. ونقل موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني عن مصدر قضائي قوله إن التحقيق يتعلق أيضا بإصدار جواز سفر دبلوماسي لياثير نتنياهو، نجل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

عرب ٤٨، 2024/8/7

٢٠. تصاعد التوتر بين غالانت وهليفي: الجيش الإسرائيلي لا يدفع حكما عسكريا بغزة

بلال ضاهر: أفادت مصادر أمنية إسرائيلية بتصاعد التوتر بين وزير الأمن، يوآف غالانت، ورئيس أركان الجيش، هيرتسي هليفي، في الأسابيع الأخيرة، على خلفية تقدم القتال في الحرب على غزة وتطبيق توجيهات المستوى السياسي وشدة الغارات الإسرائيلية على أهداف، وفق ما نقل عنها موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الأربعاء. واعتبرت المصادر أن "توجه غالانت واضح جدا تجاه أعداء إسرائيل". وأشارت إلى أن غالانت وهليفي حاولا تسوية الخلافات بمحادثات على انفراد، من دون أن يؤدي ذلك إلى خفض التوتر بينهما.

ورغم أن هذه الخلافات "سرية"، إلا أن المصادر لفتت إلى أن الجيش الإسرائيلي لا يدفع قدما توجيهات بالاستعداد لفرض حكم عسكري في قطاع غزة. وأضافت المصادر أن التوتر بين غالانت وهليفي ينعكس على العلاقات بين مكتيبيهما ويرفع مستوى الشكوك المتبادلة.

عرب ٤٨، 2024/8/7

٢١. "إسرائيل" تعزز مهاجمة منصات حزب الله قبل إطلاقها صواريخ

بلال ضاهر: قال مسؤول أمني إسرائيلي إن هجوما استباقيا إسرائيليا ضد حزب الله ليس مطروحا حاليا، لأن إسرائيل لا تريد فتح جبهة كبيرة أخرى، ولأن عامل المفاجأة لم يعد موجودا، حسبما نقلت عنه صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الأربعاء. وأضاف أن حزب الله في حالة "استنفار فوري لخوض حرب"، لكنه أشار إلى أنه في حال رصد الجيش الإسرائيلي استعدادات لإطلاق صواريخ

بشكل فوري، مثل إخراج منصات إطلاق صواريخ طويلة المدى من المخازن، فإن "الجيش سيستهدفها ويحبط الهجوم". كذلك ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم، أنه في حال رصدت إسرائيل مسبقاً "نوايا حزب الله لإطلاق صواريخ، فإن الجيش الإسرائيلي يعتزم العمل من أجل إحباط الهجوم واستهداف منصات قبل إطلاق صواريخ".

عرب ٤٨، 2024/8/7

٢٢. الاحتلال يُواصل حرب "الإبادة الجماعية" على غزة لليوم الـ 307 تواليًا

غزة: يواصل الاحتلال "الإسرائيلي" لليوم الـ 307 على التوالي، حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، مُخلفًا عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين. وأعلنت وزارة الصحة، أمس الأربعاء، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان "الإسرائيلي" إلى 39,677 شهيدًا و91,645 جريحًا منذ 7 أكتوبر. وفي رصد "فلسطين أون لاين" لأبرز التطورات الميدانية خلال الساعات الماضية، فقد واصل الاحتلال قصفه وتدميره لعدة مناطق متفرقة في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2024/8/8

٢٣. جريمة مروعة.. جنود الاحتلال يعتدون جنسياً على أسير فلسطيني في "سدي تيمان"

ضجت منصات التواصل الاجتماعي بمقطع فيديو نشرته القناة الـ 12 الإسرائيلية لمشهد يوثق اعتداء جنود إسرائيليين على أسير فلسطيني في معسكر سدي تيمان في صحراء النقب. وقالت القناة الإسرائيلية إن الأسير تعرض للتعذيب والاعتداء الجنسي من قبل الجنود الذين حاولوا إخفاء وجوههم لعلمهم بوجود كاميرات مراقبة. وقد أثار المقطع حالة من الغضب والصدمة بين جمهور منصات التواصل، واصفين المشهد بالفضيحة الكبرى لدولة الاحتلال، وقال مدونون إنها جريمة جديدة تضاف لسجل جرائم جنود الاحتلال في معسكر سدي تيمان سيئ الصيت. وأشار آخرون إلى أن جنود الاحتلال حاولوا إخفاء وجوههم لعلمهم أن ما يفعلونه أمر شائن، وبعيد كل البعد عن الفطرة البشرية. كما طالب آخرون بحفظ وجمع مثل هذه المقاطع التي تظهر انتهاكات جنود الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين، وإرسالها إلى المحاكم الدولية لملاحقة من وصفوهم بالمجرمين.

الجزيرة.نت، 2024/8/7

٢٤. "إسرائيل" دمّرت 70% من آبار خانينوس والعطش ينهك النازحين

يتجمهر المئات من الفلسطينيين قرب محطة التحلية في مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة، للحصول على مياه الشرب، في مشهد يومي يعكس حجم الأزمة التي تفاقت بعد تدمير إسرائيل لأكثر من 70% من الآبار بالمدينة. ويعاني قطاع غزة من نقص حاد في مياه الشرب، مع استمرار الحرب الإسرائيلية المدمرة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وتعتمد إسرائيل قطع إمدادات المياه من الأراضي المحتلة وتدمير الآبار والخزانات ومحطات التحلية المختلفة. من جهته، يوضح مسؤول الإعلام في بلدية خانينوس صائب لقّان، حجم الأضرار والدمار الذي لحق بالبنية التحتية وشبكات وخطوط المياه الناقلة، بسبب الاستهداف الإسرائيلي المتعمد. ويقول لقّان لمراسل "الأناضول": "الاحتلال أقدم على تدمير محطة التحلية 26 بئراً للمياه من أصل 37 بئراً في مدينة خانينوس بنسبة تزيد عن 70%، إضافة إلى 220 كيلومتراً طويلاً من الشبكات الناقلة". ويبين أن هذا الدمار أثر بشكل كبير على الخدمات المقدمة للفلسطينيين في مدينة خانينوس. ويشير إلى معاناة مليون و200 ألف مواطن ونازح في خانينوس، ولا سيما في المناطق الغربية وخاصة منطقة المواصي، من نقص المياه الصالحة للاستخدام المنزلي. وأكد مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي بغزة إسماعيل الثوابتة، في تصريح لـ"الأناضول"، أن القطاع أصبح "منطقة منكوبة".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/7

٢٥. الحرب الإسرائيلية على غزة لم تبق شجراً ولا زرعاً: تدمير ممنهج للأراضي الزراعية

في إطار حرب إسرائيل على أراضي غزة الزراعية، تحدث المزارع الفلسطيني ربيع الكرزون بحرقه عن الدمار الذي خلفته الدبابات الإسرائيلية في أرضه الواقعة في مواصي رفح في جنوب قطاع غزة، ويقول: "97 دونما ذهبت هباء منثوراً". ويضيف لوكالة فرانس برس: "كنا جالسين، مسالمين، فوجئنا بالطائرات والدبابات.. نحمد الله أننا نجونا من هول ما رأينا". وليس الكرزون المزارع الوحيد الذي يخسر مزروعاته في القطاع، إذ تعرضت 57% من أراضي غزة للضرر منذ بداية الحرب، وذلك وفقاً لدراسة مشتركة نشرتها منظمات الأمم المتحدة في حزيران/ يونيو. يقول لارس بروملي، من برنامج مراقبة الأقمار الصناعية التابع للأمم المتحدة، إن الأضرار بشكل عام "تعود إلى تأثير أنشطة مثل نشاط الآليات الثقيلة والتفجيرات وغيرها من الأحداث المرتبطة بالنزاع، وقد يكون هناك حرق أيضاً في مناطق". أما ماتيو هنري من منظمة الأغذية والزراعة فيشير إلى أن الأضرار تهدد الاكتفاء الغذائي في غزة، لأن 30% من الاستهلاك الغذائي في القطاع مصدره الأراضي الزراعية. ويضيف: "إذا تضرر نحو 60% من أراضي غزة الزراعية، فقد يكون لذلك تأثير كبير على الغذاء".

والمعاناة لا تقتصر على جنوب القطاع، إذ تتفاقم الأزمة الغذائية أيضا في شماله، بعد تعرض 68% من الأراضي الزراعية للضرر.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/7

٢٦. الاحتلال استولى على 67 ألف دونم في الضفة منذ بداية العدوان

بيت لحم - حسن عبد الجواد: قال معهد البحوث التطبيقية/ أريج، إن الاحتلال استهدف خلال العدوان على القطاع، 31 موقعا استيطانيا في الضفة تشمل بؤراً ومستوطنات إسرائيلية. كما استهدف الاحتلال مواقع محميات طبيعية على مساحة إجمالية بلغت 67 ألف دونم من الأراضي الفلسطينية، منها 9,300 دونم، لغرض توسيع عدد من المستوطنات والبؤر الاستيطانية، وما يزيد على 57,700 دونم، تم إدراجها ضمن تصنيف "محميات طبيعية إسرائيلية". جاء ذلك بحسب تقرير صدر عن المعهد، أمس، في الكراسة رقم 266، التي نشرها الاحتلال، مؤخرا، والتي هي عبارة عن مجموعة من المناشير والأوامر والتعليمات الإسرائيلية، المتعلقة بالأمر الأمني والعسكرية، وأمر التخطيط في الضفة، بالاعتماد على ذرائع وأوامر عسكرية، تغطي حتى نهاية شهر آذار من العام 2024.

الأيام، رام الله، 2024/8/8

٢٧. إعلام عبري يحذر من التقارب بين تركيا ومصر بسبب صفقة محتملة

حذرت وسائل إعلام عبرية، الأربعاء، من التقارب بين تركيا ومصر في أعقاب الزيارة الأخيرة التي أجراها وزير الخارجية التركي هاكان فيدان هذا الأسبوع إلى القاهرة، حيث التقى رئيس النظام المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره بدر عبد العاطي.

وقالت صحيفة "معاريف" العبرية في تقرير تحت عنوان "أخبار سيئة لإسرائيل"، إنه "من المتوقع أن يتم الإعلان قريبا عن صفقة طائرات دون طيار بين تركيا ومصر، ضمن سلسلة صفقات سيتم الكشف عنها خلال الزيارة المرتقبة للرئيس المصري السيسي إلى أنقرة". وأضافت نقلا عن مصدر لم تسمه، أن جزءا كبيرا من زيارة فيدان التي استمرت يومين إلى مصر "بقي مخبأ في الغرف المغلقة"، مشيرا إلى أنه من المتوقع الكشف عن صفقة طائرات دون طيار بين البلدين، من بينها طائرات دون طيار من طراز "بيرقدار".

ولفتت الصحيفة العبرية إلى تدهور العلاقات التركية مع دولة الاحتلال الإسرائيلي؛ بسبب مواقف تركيا من العدوان الوحشي الذي تشنه "إسرائيل" على قطاع غزة للشهر العاشر على التوالي، مذكرة بالخطر التجاري الشامل التي تفرضه أنقرة ضد "تل أبيب" منذ أيار/ مايو الماضي. وأوضحت أنه

في مثل هذه المرحلة من العلاقات بين الاحتلال وتركيا، "تصبح أنقرة والقاهرة أقرب إلى بعضهما البعض في الأشهر الأخيرة".

عربي 21، 2024/8/7

٢٨. سياسي مصري يقيم عزاءً لهنية وشكر وسط "انقسام سوشيالي"

القاهرة: شهدت دعوة وجهها السياسي المصري حمدين صباحي، إلى إقامة عزاء لرئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية، والقيادي بـ«حزب الله»، فؤاد شكر، انقساماً واسعاً بمنصات التواصل، بين مؤيد ومعارض، في ظل انتقادات سياسية وشعبية طالت الحركتين منذ 2011 عقب اتهامات بـ«التدخل في الشأن المصري»، وموقف رسمي اتسم بالحياد وإدانة الاغتيالات السياسية الإسرائيلية من دون نعي للشخصيتين. وأعلن صباحي، عزم التيار الناصري الموحد (يساري)، إقامة عزاء مساء الخميس، بمقر حزب «الكرامة» غرب العاصمة القاهرة، لهنية وشكر، ونعتهما بـ«الشهيدين»، داعياً «جميع القوى والشخصيات الوطنية للمشاركة والتضامن». الدعوة أثارت انقساماً واسعاً في الآراء بمنصات التواصل، جعلت اسم صباحي يتصدر في ترتيب الأكثر انتشاراً في منصة (إكس)، وسط دفاع عنه من فريق يرى هنية وشكر «مناضلين» ضد إسرائيل ويجب تقديم العزاء فيهما. أما الفريق الآخر، فانتهقد تصرفات حمدين واعتبروا أن «شعارات الناصريين لم يعد يصدقها أحد وكشف زيفها الزمن» وربطوا بين أنهم قياديان في «حماس» و«حزب الله» المتهمين بـ«تمويل عناصر مسلحة وأعمال تخريبية وإرهابية»، في مصر بعد 2011، ضمن قضايا نظرها القضاء المصري السنوات الماضية، وأقر تلك الاتهامات في أحكام نهائية سابقة، قبل أن تعود العلاقات تدريجياً مع سلسلة مراجعات أبدتها الحركة الفلسطينية تجاه أمن مصر. إلا أن الموقف الرسمي بمصر إزاء تلك التطورات، تمثل في إدانة من وزارة الخارجية والهجرة المصرية للاغتيالات السياسية الإسرائيلية دون نعي الشخصيتين، ومواصلة القيام باتصالات بين الأطراف لتخفيف التصعيد في المنطقة، وفق إفادات كثيرة الأيام الماضية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/7

٢٩. الصفدي: الأردن "لن يكون ساحة حرب لأحد"

عمان- بترا: أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أيمن الصفدي أن الأردن لن يسمح لأي كان بانتهاك مجاله الجوي. وقال الصفدي، في تصريحات للسي إن إن، مساء الأربعاء، إن رسالتنا

واضحة للإيرانيين والإسرائيليين بأننا لن نكون ساحة معركة لأحد ولن نسمح لأي كان بانتهاك مجالنا الجوي.

وقال إن مسؤوليتنا الأولى تجاه شعبنا هي حماية سيادة بلدنا وسلامة شعبنا، لذا فإن موقفنا هو أنه لا ينبغي لأحد أن يستخدم مجالنا الجوي ولا ينبغي لأحد أن يعرض شعبنا لخطر أي مقذوف للسقوط فوق أي جزء من أرضنا والإضرار بشعبنا وهذا هو الموقف الذي أبلغناه لكل من الإيرانيين والإسرائيليين بعبارة لا لبس فيها ولن نكون ساحة معركة في مواجهة لن تؤدي إلا إلى المزيد من الدمار والأذى ولن تنتهي الاحتلال ولن تنتهي المواجهة بين إيران وإسرائيل فهي مجرد جولة أخرى من المواجهات المتبادلة التي لن نقع في وسطها ولن نسمح بتعريض أمننا وسلامة شعبنا للخطر.

الدستور، عمان، 2027/8/7

٣٠. سي إن إن: «حزب الله» يستعد لمهاجمة «إسرائيل» بشكل مستقل عن إيران

واشنطن: نقلت لشبكة (سي إن إن) الإخبارية الأميركية عن مصدرين وصفتها بالمطلعين على المعلومات الاستخباراتية، الأربعاء، أن «حزب الله» اللبناني يبدو أنه سيهاجم إسرائيل بشكل مستقل عن إيران. وأضاف مصدر أن «حزب الله» يتحرك بشكل أسرع من إيران في تخطيطه ويتطلع إلى مهاجمة إسرائيل في الأيام المقبلة». وفي الوقت نفسه، يبدو أن إيران لا تزال تعمل على تحديد كيفية الرد على مقتل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية في طهران، بحسب ما قاله مسؤولون لـ (سي إن إن).

وقال المصدر الثاني إن «حزب الله» قد يتصرف دون سابق إنذار، وهو ما لا ينطبق على إيران نظرا لقرب لبنان من إسرائيل كجار مباشر إلى الشمال. وأضاف المصدر أنه لا يوجد تنسيق واضح بين «حزب الله» وإيران في الوقت الحالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/8

٣١. «إسرائيل» تضم قرى لبنانية جديدة إلى «ساحة الحرب»

بيروت: وسّع الجيش الإسرائيلي دائرة القصف إلى بلدات جديدة في جنوب لبنان، واقعة على الخط الحدودي الثاني مع إسرائيل، وضمّها إلى دائرة الاستهداف المكثف، في ظل غارات جوية وملاحقات في عمق الجنوب، أدت إلى مقتل شخصين باستهداف جوي في بلدة جوياء، شرق مدينة صور، أحدهما مسؤول في وحدة الصواريخ المضادة للدروع بـ«حزب الله»، حسبما ادعت إسرائيل.

وتختبر البلديات الواقعة على الخط الثاني من الحدود، بعمق يتراوح بين 5 و10 كيلومترات، ما اختبرته القرى الواقعة مباشرة على الشريط الحدودي بُعيد اندلاع الحرب. وتنتشر «الشرق الأوسط» ملفاً يرصد تداعيات الحرب على «الجبهة الشمالية» التي تنهي اليوم شهرها العاشر، وأسفرت عن خسائر بشرية واقتصادية أصابت جنوب لبنان. وتم توثيق أكثر من 530 قتيلاً، و2,180 إصابة، ونحو 100 ألف نازح من البلديات الحدودية، في حين تقدر المؤسسات الحكومية اللبنانية وجود 1,900 وحدة سكنية مدمرة بالكامل، و1,500 وحدة سكنية تعرّضت لأضرار بالغة، و5,600 وحدة سكنية لأضرار طفيفة. أما خسائر «حزب الله» البشرية فناهزت الـ404 مقاتلين، بينهم 3 قياديين بارزين، في مقدمهم القائد العسكري المركزي فؤاد شكر.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/7

٣٢. السعودية: اغتيال هنية انتهاك صارخ لسيادة إيران

جدة-أسماء الغابري: جدّدت السعودية دعوتها إلى تكاتف الجهود الدولية وتكثيفها لإيقاف التصعيد في المنطقة، وذلك خلال اجتماع استثنائي، عقده «منظمة التعاون الإسلامي»، مفتوح العضوية للجنة التنفيذية على مستوى وزراء الخارجية، لـ«بحث الجرائم المستمرة للاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، واعتدائه على سيادة إيران»، وذلك في مقر أمانة المنظمة في جدة. وأكد وليد الخريجي، نائب وزير الخارجية السعودي، استشعار حكومة بلاده خطورة الأحداث المتصاعدة في الأراضي الفلسطينية بسبب اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي وممارساته غير الشرعية ضد الشعب الفلسطيني الشقيق داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها، متجاهلة بذلك المواثيق والقرارات الدولية.

وأضاف أن اغتيال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، خلال زيارته طهران الأسبوع الماضي، يعد انتهاكاً صارخاً لسيادة إيران وسلامتها الإقليمية وأمنها القومي وللقانون الدولي وميثاق «الأمم المتحدة»، كما يشكل تهديداً للسلم والأمن الإقليميين. وأضاف الخريجي، في كلمته بالاجتماع الاستثنائي، أن حكومة المملكة العربية السعودية، انطلاقاً من مواقفها الثابتة تجاه القضية الفلسطينية، تدين ما قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءات على المدنيين، كما ترفض أي اعتداء على سيادة الدول أو التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة، وفقاً للمواثيق الدولية وميثاق منظمة التعاون الإسلامي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/7

٣٣. "التعاون الإسلامي": اغتيال هنية يهدد بتوسيع الصراع

حدّرت دولة غامبيا التي تتولى الرئاسة الدورية لمنظمة التعاون الإسلامي من أنّ "القتل الشنيع" لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية يهدّد بدفع الشرق الأوسط إلى "صراع أوسع". وقال وزير الخارجية الغامبيّ مامادو تانغارا -في بداية جلسة استثنائية لوزراء خارجية المنظمة التي تضم 57 بلدا، في مدينة جدة الساحلية السعودية- إنّ "هذا العمل الشنيع لا يخدم إلاّ تصعيد التوترات القائمة التي قد تؤدي إلى صراع أوسع نطاقا قد يشمل المنطقة بأكملها". وأضاف أنّ مقتل هنية "لن يضعف القضية الفلسطينية بل سيسهم في تقويتها، ما يؤكّد الحاجة الملحة إلى العدالة وحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني".

وتابع أنّ "سيادة الدول القومية وسلامة أراضيها من المبادئ الأساسية التي يقوم عليها النظام الدولي"، مشيراً إلى أنّ "احترام هذه المبادئ له آثار عميقة، كما أن انتهاكها يحمل عواقب وخيمة بالقدر نفسه". وقال البيان الختامي لاجتماع وزراء المنظمة إن "اغتيال هنية اعتداء على سيادة إيران وسلامتها الإقليمية وأمنها.. ويشكل جريمة عدوان وانتهاكا صارخا للقانون الدولي". وأضاف البيان "تُحمّل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن هذا الاعتداء الآثم".

الجزيرة.نت، 2024/8/7

٣٤. الحرس الثوري للسنوار: خبر توليكم رئاسة المكتب السياسي لحركة حماس أقلق نفوس الأعداء

طهران: هنا القائد العام لحرس الثورة الاسلامية، اللواء حسين سلامي، رئيس المكتب السياسي في حركة حماس، يحيى السنوار، لتوليّه مهماته الجديدة. وفي رسالة وجّهها إليه، قال اللواء سلامي للسنوار: "لقد أظهر اختياركم خلفاً للشهيد هنية، أنّ مسيرته ستبقى مستمرة حتى تحرير ارض فلسطين كلها حول محور القدس"، وشدد على أنّ "حرس الثورة لن يدخر جهداً في سبيل دعم حركة حماس، وفصائل المقاومة كافة".

واضاف: أنا وإخوانكم المجاهدون الآخرون في حرس الثورة الإسلامية، لن نتوانى عن بذل اي جهد في مساعدتكم وغيركم من المجاهدين المقاومين، ونعتبر ذلك واجبا مدعاة فخر لنا. واكد سلامي بقوله: إنّ "خبر توليكم رئاسة المكتب السياسي للحركة أثلج قلوب المؤمنين وزرع قلقاً كبيراً في نفوس الأعداء الصهاينة وداعميهم". وأضاف: "الشعب الفلسطيني غير موازين القوى في المنطقة والعالم، لصالح الأمة الإسلامية، وإنني على ثقة بأن المقاومة ستقتلع جذور الصهاينة".

وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا)، 2024/8/8

٣٥. تركيا تنضم رسمياً لدعوى جنوب أفريقيا ضد "إسرائيل" بمحكمة العدل

قدمت تركيا -يوم الأربعاء- طلباً رسمياً للانضمام إلى دعوى الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية. وقال رئيس اللجنة القانونية في البرلمان التركي جنيد يوكسل إن بلاده "ستقدم الأدلة على التطهير العرقي الذي ارتكبه الجيش الإسرائيلي ومجازره في قطاع غزة"، متهماً إسرائيل باستخدام سلاح التجويع والتعطيش في غزة. وأضاف يوكسل -في مؤتمر صحفي أمام المحكمة- أن هناك أدلة دامغة على قيام إسرائيل بإبادة جماعية بحق الفلسطينيين. وشدد على وقوف الجمهورية التركية دولة وشعباً مع القضية الفلسطينية، لافتاً إلى أن بلاده متفائلة بأن تتمكن محكمة العدل الدولية من إجبار إسرائيل على تنفيذ قراراتها. وأكد رئيس اللجنة أنهم يتابعون قضية الإبادة الجماعية في محكمة العدل الدولية بصفتهم الوفد القانوني للبرلمان التركي في لاهاي، وأوضح أنه في حال قبول طلب الانضمام، "فستشارك تركيا في مسار المحاكمة بأكملها، وستدلي ببياناتها عن الإبادة الجماعية لإسرائيل في غزة بوضوح".

الجزيرة.نت، 2024/8/7

٣٦. صحيفة يهودية: عملاء من "الحرس الثوري" جندهم الموساد وضعوا قنبلة أسفل سرير هنية

لندن: كشف تقرير لصحيفة «Jewish Chronicle» عن أن الجهاز المتفجر وُضع تحت سرير زعيم حركة حماس إسماعيل هنية بواسطة إيرانيين جندهم «الموساد» من وحدة أمن «أنصار المهدي» التابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني. هؤلاء الحراس، الذين كان من المفترض أن يؤمنوا المبنى، ظهروا في لقطات الكاميرات الأمنية وهم يتسللون إلى غرفة هنية ويدخلونها بمفتاح. بعد دقائق، غادروا الغرفة بهدوء واستقلوا سيارة سوداء، ثم غادروا إيران بمساعدة «الموساد». تظهر الكاميرات الأمنية أن الجهاز المتفجر وُضع في يوم الانفجار، الساعة 23:4 مساءً، قبل 9 ساعات من تفعيله. استخدم الموساد قنبلة مسطحة بحجم 3 بوصات عرضاً و6 بوصات طولاً، ثبتت في الجزء السفلي من السرير. كانت القنبلة مصممة لتقليل الأضرار، ما أدى إلى تضرر منطقة محددة فقط من المبنى.

ارتدى العملاء ملابس خضراء وصعدوا إلى الأشجار القريبة من المبنى لمراقبته بوضوح. وأبلغوا فور وصول هنية إلى المبنى. وبعد انطفاء الضوء في غرفته، فجر مشغل القنبلة الانفجار الذي أدى إلى مقتل هنية فوراً وإصابة حارسه الشخصي بجروح قاتلة ثم مقتله. وبعد الاغتيال، داهمت السلطات

الأمنية الإيرانية مجمع دار الضيافة واعتقلت 28 مسؤولاً عسكرياً رفيع المستوى. وتم تحليل الكاميرات الأمنية واكتشاف تورط أعضاء من «الحرس الثوري» الإيراني، ما أثار غضب السلطات الإيرانية.
الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/7

٣٧. مسؤولون غربيون: مشروع تسوية توقف عدوان غزة وتمنع رد إيران وحلفائها

القاهرة - العربي الجديد: يحاول مسؤولون غربيون إقناع أطراف إقليمية بمقترح جديد لتسوية "شاملة" تضع حداً للتوتر المتصاعد في الإقليم، يتضمن منع رد إيران وحزب الله على اغتيال كل من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، والقيادي العسكري في حزب الله فؤاد شكر، كذلك يوقف العدوان على قطاع غزة. فعلى مدار الأيام الأربعة الماضية، جرى تداول المقترح على نطاق واسع في دوائر غربية وعربية ذات صلة وثيقة بأطراف الصراع، من بينها دول في الإقليم، تتمتع بعلاقات ودية مع طهران، ولعبت أدواراً وسيطة بينها وبين القوى الغربية خلال فترات سابقة في أثناء مباحثات الاتفاق النووي.

ووفقاً لمعلومات "العربي الجديد"، يتضمن المقترح تسوية شاملة للحرب في قطاع غزة، عبر اتفاق متكامل، يتضمن وقفاً لإطلاق النار، وانسحاب إسرائيل من القطاع، وتحقيق ما يُعرف بالهدوء المستدام، وإبرام صفقة تبادل الأسرى والمحتجزين بين المقاومة الفلسطينية وحكومة الاحتلال الإسرائيلية، يُطلق بموجبها سراح المحتجزين الإسرائيليين في غزة، وعدد كبير من قيادات وأعضاء الفصائل الفلسطينية في سجون الاحتلال، مع التوسع في إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع خلال المرحلة الانتقالية للمفاوضات، ووضع تصور كامل لعملية إعادة إعمار غزة محدد المدة الزمنية. وبحسب المعلومات، فإن المقترح الذي "يتضمن منع رد إيران وحزب الله اللبناني، ثمناً من أجل التوصل إلى تسوية، شهد مداوات على مستوى زعماء في الإقليم، مع الإدارة الأميركية، التي تعمل في الوقت الحالي على إنهاء ملف الحرب في غزة، قبل الشروع في الانتخابات الأميركية، خشية توسع رقعة الصراع، وعدم محدودية الرد المرتقب من جانب ما يعرف بمحور المقاومة". ورجحت مصادر غربية مطلعة على مشاورات الدوائر المعنية بالمقترح، "إمكانية قبول طهران وحزب الله بالفكرة"، خصوصاً في ظل تأخر الرد، إذا ما اشتملت التسوية على اتفاق يرضي ويلبي مطالب غزة، وينهي الحرب هناك.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/8

٣٨. بلينكن: على السنوار أن يقرر بشأن وقف إطلاق النار في غزة

الجزيرة - وكالات: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إنه يتعين على الرئيس الجديد للمكتب السياسي لحركة (حماس) يحيى السنوار أن يقرر بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة مع إسرائيل.

ووصف بلينكن السنوار بأنه "كان ولا يزال صانع القرار الرئيسي في ما يتعلق بإبرام اتفاق وقف لإطلاق النار" في غزة، وذلك بعد أن أعلنت حماس تعيين قائدها في غزة رئيساً لمكتبها السياسي خلفاً لإسماعيل هنية الذي اغتيل قبل أسبوع بطهران في هجوم زاد المخاوف من تصعيد عسكري في الشرق الأوسط.

وأضاف الوزير الأميركي في مؤتمر صحفي بماريلاند "عليه أن يقرر ما إذا كان سيمضي قدماً في مفاوضات وقف إطلاق النار الذي سيساعد بشكل واضح العديد من الفلسطينيين المحتاجين بشدة لوقف الحرب". وأشار إلى أن "العمل على الاتفاق استمر حتى مع الأحداث الأخيرة في المنطقة، ووصلت المفاوضات إلى مرحلتها النهائية، ونحن نعتقد بقوة أنها ستصل إلى خط النهاية قريباً جداً". وقال إن الرئيس جو بايدن اتفق مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على ضرورة إتمام المفاوضات التي وصلت المرحلة النهائية.

الجزيرة.نت، 2024/8/7

٣٩. البيت الأبيض يتحدث عن قرب وقف إطلاق النار في غزة رغم التوترات

فرانس برس - العربي الجديد: أعلن البيت الأبيض، اليوم الأربعاء، أن إسرائيل وحركة حماس ما زالتا قريبتين من التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، على الرغم من تزايد المخاوف من نشوب حرب إقليمية في أعقاب اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية في طهران. وتبذل واشنطن جهوداً "دبلوماسية مكثفة" لمنع المزيد من التصعيد، بعدما هدّدت إيران بالرد على استشهاد هنية. وعيّنت حركة حماس يحيى السنوار رئيساً لمكتبها السياسي خلفاً له، ما أثار مخاوف من أن تصبح المفاوضات أكثر صعوبة.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي للصحافيين: "نحن قريبون أكثر من أي وقت مضى حسبما نعتقد" من التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في غزة وإطلاق سراح الرهائن الذين

تحتجزهم "حماس". من جهته، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر إن بلاده لا ترى أن اختيار السنوار يجب أن يعطلّ مفاوضات وقف إطلاق النار، مشيراً في سياق آخر إلى أن إسرائيل بحاجة للإفراج عن كل الأموال الفلسطينية المحتجزة، وأن بلاده تبذل جهوداً دبلوماسية للإفراج عن الأموال التي تحتجزها إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/7

٤٠. استياء فرنسي من تصريحات وزير المالية الإسرائيلي حول غزة

باريس - ميشال أبونجم: سلطت الخارجية الفرنسية الضوء على التصريحات الأخيرة التي أدلى بها وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، مؤخراً، وقال فيها إن «ترك مليوني مدني يموتون جوعاً ربما يكون مبرراً وأخلاقياً» من أجل تحرير الرهائن الإسرائيليين في غزة. وأعربت الخارجية الفرنسية، الأربعاء، في إطار مؤتمرها الصحافي اليومي، عن «ذهولها العميق من التصريحات الفاضحة» التي صدرت عن الوزير الإسرائيلي الأكثر يمينية، والمعروف بتطرفه الشديد وبتصريحاته التي تصب الزيت على النار، والتي تعكس احتقاراً لا يوصف إزاء الفلسطينيين، والرافض بشكل قاطع لوقف الحرب في غزة، والداعي لضربة عسكرية استباقية ضد «حزب الله» في لبنان، وأيضاً في إيران. ودعت باريس الحكومة الإسرائيلية إلى «إدانة هذه التصريحات غير المقبولة بشدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/7

٤١. وزير الخارجية البريطاني: تجويع المدنيين في غزة جريمة حرب

الجزيرة: قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي إن تجويع المدنيين في قطاع غزة جريمة حرب، معرباً عن توقعه من الحكومة الإسرائيلية إدانة تصريحات وزير المالية بتسلئيل سموتريتش - حيث قال يوم الاثنين الماضي - أن موت مليوني فلسطيني في قطاع غزة جوعاً "قد يكون عادلاً وأخلاقياً لإعادة الأسرى الإسرائيليين"، على حد زعمه. وأوضح لامي: "لا يمكن للقانون الدولي أن يكون أكثر وضوحاً.. التجويع المتعمد للمدنيين جريمة حرب".

الجزيرة.نت، 2024/8/8

٤٢. بوريل: تصريح سموتريتش يثبت مرة أخرى احتقاره القانون الدولي

الجزيرة: أدان الاتحاد الأوروبي بشدة تصريحات وزير المالية بتسلييل سموتريتش حيث قال يوم الاثنين الماضي - أن موت مليوني فلسطيني في قطاع غزة جوعاً "قد يكون عادلاً وأخلاقياً لإعادة الأسرى الإسرائيليين"، على حد زعمه.. وقال مسؤول السياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل -في بيان- إن تجويع المدنيين عمداً يشكل جريمة حرب. وأضاف أن "تصريح سموتريتش يثبت مرة أخرى احتقاره القانون الدولي والمبادئ الأساسية للإنسانية"، مؤكداً أن الحديث عن السماح لإسرائيل بالتسبب في موت مليوني مدني جوعاً حتى إعادة الرهائن أمر غير أخلاقي. وتابع "توقع من الحكومة الإسرائيلية أن تتأذى بنفسها بشكل لا لبس فيه عن كلمات الوزير سموتريتش".

الجزيرة.نت، 2024/8/8

٤٣. "الصحة العالمية": النزوح الجماعي في غزة يفاقم مخاطر الأمراض المعدية

جنيف - العربي الجديد: حذرت منظمة الصحة العالمية، من تأثير النزوح الجماعي في قطاع غزة على الصحة العامة، حيث يؤدي الاكتظاظ، ونقص المأوى المناسب، وسوء حالة المياه والصرف الصحي والنظافة إلى زيادة مخاطر الإصابة بالأمراض المعدية. وأضافت المنظمة الأممية، في بيان لها، أمس الثلاثاء، أنّ "الاكتظاظ يزيد أيضاً من خطر وقوع إصابات جماعية في الهجمات على المناطق المأهولة بالسكان. وسط توقعات بزيادة حاجة عدد من المرضى إلى الإجراء الطبي إلى خارج غزة، نظراً للقتال المستمر وتقلص قدرة النظام الصحي". وجدّدت المنظمة دعوتها إلى إنشاء ممرات إجلاء طبي متعددة خارج غزة، لضمان المرور الآمن للمرضى عبر جميع الطرق الممكنة، بما فيها معبراً رفح وكرم أبو سالم.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/7

٤٤. واشنطن بوست: غالبية الأميركيين يعارضون إرسال قوات للدفاع عن "إسرائيل"

واشنطن بوست: أظهر استطلاع للرأي أن غالبية الأميركيين يعارضون إرسال قوات للدفاع عن إسرائيل في حال تعرضها لهجوم خارجي.

ونكرت صحيفة واشنطن بوست أن استطلاع الرأي الذي أجره مجلس شيكاغو للشؤون العالمية أظهر أن 55% من الأميركيين يعارضون إرسال قوات أميركية للدفاع عن إسرائيل إذا هاجمها جيرانها، مقابل تأييد 41% القيام بذلك. وأبدى الجمهوريون دعماً أكبر لإرسال القوات، حيث قال 55% منهم إنهم يؤيدون إرسال قوات للدفاع عن إسرائيل، في حين كانت النسبة 35% بين الديمقراطيين والمستقلين. وأجري الاستطلاع عبر الإنترنت في الفترة من 21 يونيو/حزيران إلى الأول من يوليو/تموز الماضيين، قبل اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية والقيادي في حزب الله فؤاد شكر. وخرجت نتائج الاستطلاع بالتزامن مع حالة الترقب للرد الذي سيستهدف إسرائيل التي تبنت اغتيال شكر، ورفضت التعليق على استهداف هنية في طهران.

الجزيرة.نت، 2024/8/7

٤٥. حركة عدم الانحياز تدين بشدة اغتيال هنية وانتهاك السيادة الوطنية لإيران

نيويورك - ارنا: أعلنت حركة عدم الانحياز عن إدانتها الشديدة للعمل الإرهابي الذي قام به الكيان الإسرائيلي باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، والذي أدى إلى استشهاده، بما يشكل انتهاكا صارخا للقوانين والمبادئ الدولية وسيادة وسلامة أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأعلنت حركة عدم الانحياز في بيان لها، الثلاثاء، أن هذه الحركة تدين بشدة العمل الإرهابي الذي قام به الكيان الإسرائيلي والذي أدى إلى استشهاده إسماعيل هنية ومرافقه. هذا الحادث الإرهابي الذي وقع أثناء تواجده في طهران بدعوة رسمية من حكومة جمهورية إيران الإسلامية للمشاركة في حفل تنصيب الرئيس الإيراني الجديد. وأدانت حركة عدم الانحياز ذلك، مؤكدة أن هذا العمل الإرهابي يشكل انتهاكا صارخا للقوانين الدولية، بما في ذلك حقوق الإنسان الدولية، وخاصة الحق في الحياة والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وسيادة الجمهورية الإسلامية وسلامة أراضيها.

وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (ارنا)، 2024/8/7

٤٦. ماكرون: أي تصعيد جديد في الشرق الأوسط لن يصب في مصلحة أحد

باريس - أ ف ب: حث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الأربعاء نظيره الإيراني مسعود بزشكيان على «الخروج من منطق الانتقام»، و«بذل كل ما في وسعه لتجنب تصعيد عسكري جديد» في المنطقة، بعد اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس اسماعيل هنية في طهران.

وجاء في تقرير عن المحادثة الهاتفية صدر عن الإليزيه، أن «أي تصعيد عسكري جديد لن يصب في مصلحة أحد بما في ذلك إيران وسيضرب بشكل دائم بالاستقرار الإقليمي». وأضاف: «يجب الخروج من منطق الانتقام وحماية السكان المدنيين». وتابع: «يجب على إيران أن تلتزم بدعوة الجهات المزعزعة للاستقرار التي تدعمها إلى ممارسة أكبر قدر من ضبط النفس لتجنب التصعيد». وأكد ماكرون «التزام فرنسا بالعمل من أجل التوصل إلى إطار سياسي ذي مصداقية قادر على إحلال السلام، والأمن في المنطقة، شريطة أن تحترم إيران التزاماتها الدولية».

الخليج، الشارقة، 2024/8/8

٤٧. البيت الأبيض: التقارير عن انتهاكات بحق سجناء فلسطينيين مقلقة للغاية

واشنطن - الشرق الأوسط: قال البيت الأبيض، اليوم الأربعاء، إن التقارير عن اغتصاب وتعذيب وإساءة معاملة السجناء الفلسطينيين من قبل الجيش الإسرائيلي تبعث على القلق الشديد. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير: «من الضروري أن يسود حكم القانون والإجراءات القانونية الواجبة»، حسبما أفادت وكالة «رويترز» للأخبار. ونفى الجيش الإسرائيلي، الذي يدير بعض مراكز الاحتجاز التي تضم سجناء فلسطينيين، مزاعم الإساءة المنهجية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/7

٤٨. "يديعوت أحرونوت": كندا تجلي عائلات دبلوماسيها بـ"إسرائيل" إلى الأردن

تل أبيب - الأناضول: قال إعلام عبري، مساء الثلاثاء، إن كندا قررت إجلاء عائلات دبلوماسيها من إسرائيل إلى الأردن على خلفية توقعات بهجوم وشيك من إيران و"حزب الله" على إسرائيل. وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية الخاصة بأن "السفارة الكندية بتل أبيب أبلغت الخارجية

الإسرائيلية أن عائلات الدبلوماسيين الكنديين ستغادر إسرائيل ظهر غد (الأربعاء) متوجهة إلى الأردن، بسبب تدهور الوضع الأمني والاستعدادات لهجوم من إيران وحزب الله".
القدس العربي، لندن، 2024/8/7

٤٩. السياسة الخارجية الألمانية أمام اختبار جديد: دعم "إسرائيل" أم البقاء على الحياد؟

برلين - علاء جمعة: يتصاعد الجدل في ألمانيا حالياً حول تدخل محتمل للجيش الألماني لمساندة إسرائيل ضد أي هجمات إيرانية مرتقبة. وقد أظهرت برلين بشكل واضح منذ بداية أحداث السابع من أكتوبر/ تشرين الأول أن أمن إسرائيل من أبرز أولوياتها. ومع تزايد التوتر في الشرق الأوسط، يظهر الجدل في ألمانيا حول مدى الدعم العسكري الذي يمكن أن تقدمه الحكومة الألمانية لإسرائيل. في الوقت الذي يؤكد فيه البعض على ضرورة هذا الدعم، يعبر آخرون عن تحفظاتهم.

ودعا رئيس المجلس المركزي لليهود في ألمانيا، جوزيف شوستر، إلى تقديم دعم عسكري لإسرائيل في حال تصاعد النزاع. وقال شوستر لشبكة تحرير ألمانيا (RND) إن "ألمانيا يجب أن تقف بجانب الدولة اليهودية في حال وقوع هجوم كبير"، مشيراً إلى أن المسؤولية التاريخية لألمانيا تجاه أمن إسرائيل ليست ملزمة قانونياً لكنها مهمة أخلاقياً".

من ناحية أخرى، أعرب ماركوس فابر، رئيس لجنة الدفاع في البرلمان الألماني، عن قلقه من التدخل العسكري. وقال فابر: "لم يتم طلب وجود الجيش الألماني في إسرائيل ولن يكون له تأثير كبير". وبدلاً من ذلك، يقترح مساعدة إسرائيل من خلال تسريع صفقات تصدير الأسلحة.

وصرح نائب المتحدث باسم الحكومة الألمانية، وولفغانغ بوشنر، بأن النقاش حول تدخل الجيش الألماني لا يزال في نطاق "السؤال الافتراضي". وأكد متحدث باسم وزارة الدفاع أن المشاركة العسكرية ليست مطروحة للنقاش حالياً، حيث استبعد وزير الدفاع بوريس بيستوريوس (من الحزب الاشتراكي الديمقراطي) مشاركة الجنود الألمان في مهمة لحماية إسرائيل في الوقت الحالي.

القدس العربي، لندن، 2024/8/7

٥٠. ناغازاكي اليابانية تستبعد "إسرائيل" من مراسمها وواشنطن تستنكر

الجزيرة - وكالات: قرر سفيرا الولايات المتحدة وبريطانيا مقاطعة المراسم السنوية لإحياء ذكرى ضحايا القنبلة الذرية التي أقيمت على مدينة ناغازاكي اليابانية خلال الحرب العالمية الثانية، بعدما أعلن عمدة المدينة أنه لن يوجه دعوة للسفير الإسرائيلي بسبب الحرب على غزة. وقال عمدة المدينة سوزوكي شيرو إنه عوضا عن الدعوة تم توجيه رسالة إلى السفير الإسرائيلي "ندعو فيها إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة".

الجزيرة.نت، 2024/8/7

٥١. جمعيات يهودية ويمينية تهاجم كاتب بلجيكا لتعاطفه مع غزة

وكالات: صبت جمعيات يهودية ويمينية أوروبية جام غضبها على الكاتب البلجيكي هيرمان براسيلمانز، بسبب مقال له عبّر فيه عن غضبه من العدد الكبير لضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على المدنيين في قطاع غزة، معربا عن رغبته في طعن يهود انتقاما. ورغم أن مقال براسيلمانز -الذي نشر الأحد الماضي في المجلة الفلمنكية "هومو" على أنه ساخر- فإنه قوبل بإدانة شديدة من الجمعية اليهودية الأوروبية التي أعلنت نيتها تقديم شكوى. كما أعلنت منظمة "أونيا" البلجيكية لمكافحة التمييز -اليوم الأربعاء- أنها تقدمت بشكوى بعد تلقيها "نحو عشرة بلاغات" من جمعيات أو مواطنين عبّروا عن صدمتهم بعد قراءة المقال.

الجزيرة.نت، 2024/8/7

٥٢. السنوار رئيسا لحركة حماس

منير شفيق

منذ حرب 2009/2008 في قطاع غزة، ثم حرب 2012، فحرب 2014، نشأ وضع فلسطيني عموما، ووضع داخل حركة حماس خصوصا، يمكن تسميته بغير الطبيعي، وذلك من دون أيّة حساسية بأيّ شكل جهويّ. فقد أدى تسلّح المقاومة في قطاع غزة إلى تحويله إلى قاعدة عسكرية جبّارة، متمتعة بمستوى عالٍ من الاستقلال والحرية، بالرغم من الحصار.

أدى هذا الوضع الاستقلالي والعسكري إلى التمييز عن وضع الحركة، خارج القطاع، ولكن دور قيادة الحركة استمرّ بالإشراف على المفاوضات غير المباشرة، حول كل وقف إطلاق النار في

الحروب الثلاث (2008/2009، و2012، و2014). ولكن مع طوفان الأقصى، وما اندلع من حرب في قطاع غزة امتدت لعشرة أشهر، فرضا أن تصبح قيادة المقاومة، وعلى رأسها يحيى السنوار، هي من يقود الحرب، ويقرّر سياسة المفاوضات لوقف إطلاق النار. وقد شملت هذه المعادلة رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية، وإشرافه على سير المفاوضات، وهذا ما فرض عمليا في موضوع الحرب أو شروط أي اتفاق هدنة لوقف إطلاق النار، أن يكون القرار بيد قيادة المقاومة في غزة. وبكلمة، إن عملية طوفان الأقصى، وما تداعى بعدها من حرب، جعلنا المقاومة في مركز المواجهة مع الكيان الصهيوني، وذلك على المستوى الفلسطيني العام، كما على مستوى حركة حماس، كما مركز الوحدة بين حركة حماس وحركة الجهاد، أو بين قيادة كتائب عز الدين القسام وسرايا القدس، بل والوضع الفلسطيني كله. بهذا عمليا أصبحت قيادة المقاومة التي يترأسها يحيى السنوار هي القيادة الوطنية للشعب الفلسطيني، وبذلك في ظل حرب، أصبحت مركز الصراع مع العدو الصهيوني، الأمر الذي أوجب أن تلتف حولها قيادات فصائل المقاومة، موضوعيا، كما فعلت غالبية الشعب الفلسطيني. وذلك لتحقيق الانتصار في هذه الحرب المصيرية، وهي السائرة نحو انتصار المقاومة والشعب في قطاع غزة، تحت قيادة على رأسها يحيى السنوار، ومحمد ضيف، وزياد نخالة، مع التأكيد على أهمية المساندة الفعالة التي يمارسها حزب الله واليمن والمقاومة العراقية، وبدعم إيران: محور المقاومة.

وبهذا أيضا، أصبح من غير الطبيعي، ولا سيما بعد استشهاد إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، ألا تتوحّد القيادة الفلسطينية باختيار يحيى السنوار رئيسا لحركة حماس، كما يوحد موقف الفصائل والنخب الفلسطينية وراء قيادة المقاومة عموما، وخصوصا قائدها يحيى السنوار، على المستوى الفلسطيني.

هذا ما حتمته الحرب في غزة طوال عشرة أشهر، وهو ما عكس الاتجاه العام للشعب الفلسطيني. وهو ما اثبتته تجربة الحرب في ما يتعلق بكفاءة السنوار وقيادة المقاومة وجدارتها، في حرب استثنائية عالمية، لا مثيل لها فلسطينيا.

على أن أهم ما حمله قرار رئاسة يحيى السنوار بالنسبة إلى حركة حماس بالذات، هو البعد السياسي، والبعد المقاوم في تحدي قادة الكيان الصهيوني وأمريكا والغرب. وذلك بتحدي استراتيجيتهم الرامية إلى عزل يحيى السنوار، وقيادة المقاومة في غزة، والاستفراد بهم وقتلهم، باعتبارهم "مجرمي" عملية طوفان الأقصى.

ومن هنا تكون حماس قالت لهم: ليس السنوار، وليست قيادة كتائب عز الدين القسام في مواجهتكم، وإنما نحن يحيى السنوار، وقيادة كتائب عز الدين القسام، الأمر الذي يعني أن حماس كلها أصبحت

جزءاً لا يتجزأ من الحرب في غزة، ليس تأييداً ودعماً فحسب، وإنما صارت أقدام الجميع في "الفلقة"، وعلى طريق الانتصار. أما ما يجب توقعه من هذا القرار بالنسبة إلى الشعب الفلسطيني كله، ولحماس كلها، فهو تصعيداً للحرب، وتأكيد على الانتصار المدوّي. وهذا ما سيترجم، تقديراً، بقيادة يحيى السنوار في قابل الأيام والأشهر.

عربي 21، 2024/8/7

٥٣. اختيار "السنوار": ضربة مُعلم

عبد المجيد سويلم

بصراحة تامة، فإن اختيار يحيى السنوار رئيساً للمكتب السياسي لحركة حماس كان مفاجئاً لأغلبية المراقبين والمتابعين. والمفاجأة لا تتعلق بالقدرات القيادية، أو الأهلية السياسية، أو أيّ شيء من هذا القبيل، لأنّ مثل هذا الاختيار كان سيكون طبيعياً في الظروف العادية. فالرجل هو قائد "حماس" في قطاع غزة، والقطاع هو السّاحة الرئيسة بالنسبة لمكانة ودور "حماس"، وهو مركز قياداتها العسكرية، ومؤسساتها الرسمية، وغير الرسمية، والقطاع، أيضاً، هو المنطقة التي تتحكّم بها "حماس"، وتقيم سلطتها الإدارية المباشرة عليه، كما أنّ السنوار هو أصلاً، وفي واقع التراتبية التنظيمية لـ"حماس" (نائب رئيس المكتب السياسي للحركة).

المفاجأة لم تأت من هذه الزاوية، وإنما أتت من زاوية أخرى تماماً. اختارت "حماس" أن تردّ على اغتيال رئيس مكتبها السياسي وهو المعروف بالمرونة والانفتاح، والاستعداد العالي للحوار والمحااجة، والجاهزية للتراجع والمراجعة، والذي كان قادراً على الدوام على إتيان فنّ الإصغاء والتفاعل الحريص مع الآراء المختلفة، لكي توصل لدولة الاحتلال عدّة رسائل، كلّ واحدة منها أكبر من الأخرى، وأهمّ من الأخرى.

الرسالة الأولى من هذا الاختيار، هو أنّ "حماس" تعي جيداً مكانة السنوار بعد هذه الحرب من نواحي الأنفة الوطنية، والصمود والصلابة، والقدرة على التحكّم بإمكانيات الحركة ومقدّراتها، وهي بالتالي تقول لدولة الاحتلال، إنّ اختيار السنوار يحمل كلّ هذه المعاني، ويعكس كلّ هذه القيم، وكلّ هذه الاعتبارات، وإنّ الحركة ماضية في هذا الطريق، ولن تحيد عنه، وها هي تختار الشخصية التي تجسّد كل هذه المعاني، والقيم والاعتبارات بشخص السنوار.

وبهذه المعاني كلّها فهي رسالة تحدّ وصمود وصلابة، وهي تأكيد لا يحتمل سوى هذه المعاني، ولا معاني أخرى غيرها ما راهنت عليه، أو "أرادت أن تقنع نفسها بأنّها تراهن عليه" دولة الاحتلال.

والرسالة الثانية التي أرادت أن توصلها "حماس" إلى الجميع، وإلى كل من يهّمه الأمر، بأنّ قادة الحركة كلّهم يقفون في الصفوف الأولى من هذه المعركة، وإذا جرى وأن تمكّنت دولة الاحتلال من اغتيال هنية فإنّ السنوار هو المطلوب رقم واحد على قائمة الاغتيال منذ أكثر من عشرة شهور من القتال الضاري، والدّامي والمّر، وأنّ دولة الاحتلال التي أنهكت من جرّائه، ودفعت أثماناً باهظة فيه، وقُتل لها المئات وجرح الآلاف في ملاحقة السنوار هو بمثابة صفة قوية لهذا الاحتلال، وأنّ هؤلاء القادة لن يتراجعوا عن مشروع مقاومتهم لهذا الاحتلال الكولونيالي، وهم مستعدّون جميعاً لدفع الثمن المطلوب، بلا تردّد من أيّ نوع كان.

أقصد أنّ "حماس" أرادت من خلال هذا الاختيار المتحدّي أن تقدّم نموذجاً فريداً من القيادات الجاهزة للتضحية، والمستعدّة للاستمرار في طريق هذا الافتداء، وهذه التضحية.

الرسالة الثالثة، واضح أنّه منذ 7 تشرين الأوّل/أكتوبر الماضي، وحتى يومنا هذا أنّ الحدود الفاصلة التي كان تبدو واضحة وبارزة بين قيادات الداخل، وقيادات الخارج للحركة قد بدأت بالاختفاء والتلاشي، حيث أصبح الداخل والخارج على نفس درجة الخطر من زاوية الاستهداف الصهيوني لكلّ هذه القيادات، وأصبح التهديد باغتيالهم حقيقةً ومباشراً، ومن لم يتمّ تحديد اسمه على قائمة الاغتيال فهذه ليست سوى مسألة وقت، ومسألة أولويات بالنسبة للمخطّطات الإسرائيلية، والأمر لا يحتاج إلى دليل إذ تمّ اغتيال صالح العاروري وهنية من الخارج، ولم يتمّ الوصول إلى أعضاء في المكتب السياسي في الداخل بعد.

الرسالة الرابعة في هذا الاختيار، هي أنّ "حماس" قد غلّبت البعد السياسي على البعد العملي بسبب ظروف وملابسات ومتطلّبات المعركة المُحتدّمة في القطاع، وفي الضفة، وفي جبهات مشتتة في الإقليم، وفي جبهات على حافة الاشتعال فيه.

من الواضح أنّ السنوار لن يتمكّن بصورة عملية مباشرة من "التحكّم" بكلّ سير الأحداث، وكلّ متطلّبات قيادة "حماس"، في الداخل والخارج للأسباب المعروفة، وواضح أنّ دوره كرئيس للمكتب السياسي سيتمّ عبر نوابه ومساعديه، وأنّهم سيواصلون نشاطهم وأعمالهم في الداخل وفق الاعتبارات الخاصة المعروفة، كما سيواصلون أعمالهم ومهمّاتهم في الخارج وفق اعتبارات أخرى، قد تحتاج إلى الكثير من الحيطة والحذر، ولكنهم لن يخضعوا مباشرةً للاعتبارات الأمنية الخاصة، كما هو حال زملائهم في الداخل، ما يعني أنّ تغليب الاعتبار السياسي في اختيار السنوار لن يؤثر شيئاً جوهرياً في أداء قيادات الحركة لمهامهم، ولن يغيّر في استمرار عملهم ونشاطهم على هذا الصعيد، وهو ما يعني أنّ هذا الاختيار ليس مجرد ردّة فعل انفعالية أو عاطفية على اغتيال هنية، وهو بهذا المعنى

اختيار عقلاني مدروس، والإجماع عليه هو الدليل الساطع على ذلك. حاولت بعض الأوساط أن تشكك في هذه الخطوة من قبل "حماس"، وخصوصاً لجهة الحديث عن "تعيين"، وليس "اختياراً". الحقيقة أنّ التشاور قد تمّ فعلاً بين كلّ قيادات الداخل والخارج، والأسماء التي طُرحت في وسائل الإعلام كانت مطروحة على جدول أعمال التشاور ولكن قبل اقتراح أن يكون السنوار هو رئيس المكتب السياسي للحركة وليس بعده. وحسب ما "رُشِح" من بعض المصادر المقربة من دائرة القرار في "حماس" فإنّ مسألة الإجماع هي حقيقية، وأنّ القناعة بصحة هذا التوجّه كانت عالية وكبيرة. أمّا الرسالة الخامسة، وهي رسالة مزدوجة، وربما تكون الرسالة الأهمّ من بين كلّ هذه الرسائل فهي أن "حماس" أرادت أن تؤكد لدولة الاحتلال وجيشها، وأجهزة استخباراتها أنّ السنوار هو الذي يقود ويُشرف على إدارة هذه الحرب، وأنّه موجود في مكان آمن، ويتابع قيادته بصورة منتظمة. وفي هذا الشقّ من الرسالة دلالة خاصة ومهمة للغاية.

أمّا الشقّ الثاني من هذه الرسالة فإنّ "حماس" - على ما يبدو - باتت على دراية تامّة بما أصبح يشكّله السنوار من نموذج قيادي، ومن رمزية كفاحية، و"حماس" آثرت، إضافة إلى كلّ الأسباب التي أشرنا إليها في الرسائل السابقة أن تستثمر في هذه السمعة، وهذه الرمزية، وهذا النموذج لإعادة رصّ صفوفها، وإعادة الثقة بنهجها، وهو ما انتبعت إليه "حماس" من خلال هذا الاختيار.

في كلّ الأحوال ومطلقها فإنّ "حماس" قد وُفقت تماماً في هذا الاختيار، وهي - كما أرى - ضربت دولة الاحتلال ضربة قوية، وهي ضربة مُعلّم حققتها الحركة دون أدنى شكّ.

الأيام، رام الله، 2024/8/8

٥٤. في انتظار الرد

سنية الحسيني

بعد اغتيال فؤاد شكر وسط الضاحية الجنوبية في قلب بيروت وإسماعيل هنية في قلب طهران تسود المنطقة حالة ترقب بانتظار الرد على تلك الحوادث. وبينما يستمر استنزاف قطاع غزة، واستهداف المدنيين وتدمير بنيته، يبقى عدوان الاحتلال على القطاع دون تحقيق نتائج، ولا يبدو ذلك قريباً، فلا المحتجزون خرجوا من غزة، ولا حماس هزمت.

ويصعد الاحتلال من ممارساته في الضفة، إذ جعلها جبهة مفتوحة تشهد تصعيداً للاستيطان واعتداءات المستوطنين والاجتياح والإغارة اليومية على المدن والقرى الفلسطينية لممارسة القتل والتدمير والاعتقال.

وعلى الجبهة الشمالية يتأجج وهج النيران في كل ساعة، ويفتح آفاق خروجها عن قواعد التفاهم الضمني للردع المتبادل.

يبدو واضحاً أن إسرائيل عندما أقدمت على عمليتي الاغتيال الأخيرتين تنتظر الرد. فعدم الرد أو الرد الضعيف يعكس ضعف إيران وحزب الله، ما يعني مواصلة ضغط إسرائيل على لبنان، في ظل عدم تدخل إيران، بينما يوجب الرد المزلزل من قبل الحزب وإيران رداً أقوى، ما يعني الدخول في دوامة الردود المتبادلة وتوسيع دائرة الحرب.

جاءت جريمتا الاغتيال اللتان أقدمت عليهما إسرائيل نهاية الشهر الماضي في ظل رسالتين لإدارة بايدن، الأولى أرسلتها من داخل الولايات المتحدة ومن قلب الكونغرس، تؤكد على المضي قدماً بمخططاتها بمواصلة الحرب وتوسيعها ولا سبيل للضغط على إسرائيل بخلاف ذلك، والرسالة الثانية رسختها باغتيال هنية لتعكس عدم نيتها مواصلة المفاوضات حول أي صفقة تبادل.

في العام ٢٠١٥، عندما زار نتنياهو الكونغرس عكس ذلك انتقاده لسياسة أوباما بعد توقيع إدارته على الاتفاق النووي الإيراني، لكنه عندما قام بزيارته الأخيرة للكونغرس أعلن تحديه لتوجهات إدارة بايدن الراضية لتوسيع الحرب. وها هي الأساطيل البحرية الأميركية تتسحب من المحيط الأطلسي والهادي، وتصل لمياه الشرق الأوسط، ناهيك عن التحشيد العسكري الجوي والبحري والاستخباري، فحماية إسرائيل لها أولوية على إستراتيجيات ومصالح الولايات المتحدة، وبات الحديث صريحاً، بأن الولايات المتحدة قد لا تكتفي بالدفاع عن إسرائيل فقط، إذ قد يمتد الأمر للهجوم أيضاً.

لا يرغب حزب الله بحرب مدمرة لبلاده، ولا ترغب إيران بحرب واسعة مع إسرائيل، وطالما اكتفت بحروب الظل معها، خصوصاً أنها تعلم علم اليقين أن إسرائيل لن تكون وحدها فيها. ولا ترغب الولايات المتحدة بالانخراط بحرب جديدة في المنطقة، وطالما قاومت محاولات إسرائيل لتوريطها فيها، خصوصاً في ظل إستراتيجيتها بالالتفاف بعيداً عن الشرق الأوسط. إسرائيل وحدها من تريد الحرب، فالحرب تضمن بقاء الحكومة الحالية على رأس الحكم، وعدم التعرض للمساءلة عن إخفاقات السابع من أكتوبر. وبقاء هذه الحكومة في حالة حرب موسعة يجعلها تعتقد أن تحقيق أهداف كبرى لإسرائيل، تتعلق بفلسطين المحتلة وحزب الله والملف النووي الإيراني، قد يرفع عنها عبء المحاسبة عن تقصيرها في التصدي لهجوم ٧ أكتوبر، وقد يسمح لنتنياهو بالتهرب من عواقب محاكمته. ولا تأبه حكومة نتنياهو، في سبيل تحقيق تطلعاتها بتوريط الجبهة الإسرائيلية الداخلية المستنزفة على مستويات عديدة، بشرياً ومجتمعياً وعسكرياً واقتصادياً، على مدار قرابة العام.

ولا تخفي هذه الحكومة رغبتها المحمومة بإشعال الحرب، فقد روجت لضربة استباقية، ضد حزب الله أو إيران أثناء انتظارها لردهما.

قد يكون الرد، الذي قد يشكل مخرجاً مؤقتاً بعدم تأجيج حرب تتدخل فيها الولايات المتحدة، الإقدام على عمليات اغتيال مشابهة لتلك التي جرت في بيروت وطهران، رغم أن إسرائيل منذ اللحظات الأولى كثفت تركيزها على حماية الشخصيات لديها. وقد يكون المخرج لردع توجهات إسرائيل بتدمير المنطقة شبيهاً بما اتخذته مصر، التي أعلنت رسمياً للولايات المتحدة بأنها لن تكون طرفاً في أي حرب، إذ قد يشكل ذلك ضغطاً جماعياً من قبل دول المنطقة على الولايات المتحدة يأتيها من دول الخليج العربي ومن العراق ومن الأردن، بالإضافة لمصر.

إن الولايات المتحدة، وفي ظل تطورات الأحداث لديها داخلياً وخارجياً، تثبت يوماً بعد يوم أنها لم تعد القوة العظمى الأهم في العالم. فتعامل الولايات المتحدة مع طلابها لقمع حراكهم الأخلاقي المدافع عن الفلسطينيين الذين يتعرضون للموت بأدوات قتل تُدفع أثمانها من أموالهم، والتغطية على معارضة سياسيين لزيارة نتياهو الأخيرة للكونغرس، وهو ما بات يسمع صده من جهات وشخصيات أميركية عديدة، ما يجعل الديمقراطية الأميركية التي طالما تغنت بها الولايات المتحدة في الميزان. كما أن الدعم الأميركي الأعمى لإسرائيل بات يشكل عبئاً مكلفاً للولايات المتحدة، سواء في الأروقة المؤسسية الدولية التي تدور فيها مدافعة عن إسرائيل، أو لدى شعوب العالم التي انكشف لديها الدور الخبيث الذي تلعبه دولة عظمى في التغطية على أفعال كيان محتل، والدفاع عنه وحمايته.

ولا شك في أن انحسار دور ومكانة الولايات المتحدة لدى الشعوب العربية والإسلامية خصوصاً في ظل تطورات حرب الإبادة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في غزة، والتصعيد في الضفة سيكلف الولايات المتحدة حلفاء مهمين لها فيها. فرغم التحالف الأميركي مع العديد من دول المنطقة، إلا أن ثورة الشعوب ضد جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ستجعل حكومات تلك الدول محرجة في التماهي مع توجهات وسياسات واشنطن، وهذا ما بدأنا نشهده اليوم، خلال تعدي إسرائيل المسعور على الفلسطينيين في فلسطين المحتلة وعلى دول المنطقة.

لقد بات من المحرج لأي حكومة عربية، حتى وإن كانت حليفة للولايات المتحدة، التصدي لصواريخ إيران الموجهة لإسرائيل، وكانت تجربة شهر نيسان الماضي، مثلاً حياً على ذلك. فسياسة إسرائيل لم تتسبب فقط في إحراج الولايات المتحدة مع حلفائها في المنطقة، بل أيضاً باتت عاملاً لتقويض استراتيجيتها وسياساتها التي طالما رسمتها لضمان توجهات دول المنطقة.

قد يفسر ذلك زيارة وزير الخارجية الأردني لإيران قبل أيام، والرسائل الإيجابية المتبادلة التي تم تبادلها خلال الزيارة، وكذلك موقف مصر الإيجابي الأخير خلال حرب محتملة بين الاحتلال ودول المنطقة. كما أن القوى العظمى الصاعدة البديلة عن الولايات المتحدة موجودة ومستعدة للإحلال مكانها لدى دول المنطقة، والتي باتت لا تخفي استعدادها للبحث عن بديل، عند الحاجة والمصلحة.

ولعل لجوء المملكة العربية السعودية إلى الصين لتطوير مشروعها النووي، في ظل تردد الولايات المتحدة، دليل على أن العالم يتغير، ولا يقف عند دولة أو مكان واحد. يأتي ذلك في ظل عدم استعداد الصين وروسيا للتورط في حروب إسرائيل المفتعلة، التي تتورط فيها الولايات المتحدة حد الشراكة، والتي لا تزال متورطة في حرب أوكرانيا. لا تأتي الرياح دائماً بما تشتهي السفن. ليس كل ما تخطط له إسرائيل سينجح. فشلت مخططات إسرائيل في غزة، فلا التهجير ممكن، ولا القضاء على حماس يلوح في الأفق، ولا إخراج المحتجزين في غزة أحياء أمر واقعي دون صفقة. وعلى حكومة الاحتلال الآن التفاوض مع السنوار بدل هنية، الذي حل مكانه في قيادة الحركة بعد اغتياله، ما يجعل الوصول لصفقة، لا ينشدها ننتيا هو، أشد تعقيداً. ويبقى الوضع في فلسطين على ما هو عليه، مقاومة وسمود في غزة وفي الضفة، فلا مكان للفلسطينيين إلا الصمود في أرضهم، وهو ما أثبتته الأيام والتجارب، وليس من سبيل أمامهم إلا التحدي والمقاومة والمواجهة لجرائم الاحتلال بحقهم. كما أن توسيع إسرائيل لدائرة الحرب في المنطقة ليس في مصلحتها، فحرب طويلة، وهو ما عليها أن تتوقعه، في ظل خروج نمطها عن الحروب التقليدية، باعتمادها على الهجمات الإلكترونية والمسيرات والصواريخ الموجهة، وإحاطتها ومن داخلها بالاعتداء، سيجعل نتائجها تأتي على غير التوقعات، تماماً كما حدث في غزة.

الأيام، رام الله، 2024/8/8

٥٥. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2024/8/7